

١١) تنوير المقباس من تفسير ابن عباس للفيروز آبادي المجلس

الحادي عشري فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين نحمده سبحانه ولي الصالحين المتقين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده

ورسوله وبعد فهذا هو المجلس الحادي عشر من مجالس قراءتنا لتفسير تنوير المقباس - 00:00:08

من تفسير ابن عباس العلامة الفيروز آبادي رحمه الله تعالى. وكنا قد وقفنا على سورة سبحانه وهي سورة الاسراء او سورة بني اسرائيل فنبداً على بركة الله تعالى والقراءة مع الشيخ يوسف ابن جاسم العينات. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك -

00:00:28

انعم على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. قال علامة مجد الدين ابو الطاهر الفيروز آبادي رحمه الله تعالى في كتابه تنوير المقباس سورة الاسراء سبحان يقول تعظم وتبرأ عن الولد والشريك الذي اسرى بعده سيري عبده ويقال ادلج عبده محمد عليه الصلاة والسلام

وليلا اول ليل - 00:00:48

من المسجد الحرام الى الحرم من بيت ام هانيه من بيت ام هاني بنت ابي طالب الى المسجد الاقصى ابعد من الارض واقرب الى

السماء يعني مسجد بيت المقدس الذي باركنا حوله - 00:01:08

بالماء والاشجار والثمار لنريه لكي نري محمدا صلى الله عليه وسلم من اياتنا. اي من عجائبنا فكل ما رأى تلك الليلة كان من عجائب الله انه هو السميع لمقالة قريش البصير بهم وبسير عبده محمد صلى الله عليه وسلم. واتينا موسى الكتاب اعطينا موسى -

00:01:18

واعطينا موسى التوراة جملة واحدة وجعلناه هدى لبني اسرائيل من الضلالة الا اتخذوا الا تعبدوا من دوني وكيلا ربا ذرية يا ذرية من

حملنا مع نوح في السفينة باصلاص الرجال - 00:01:38

ام النساء؟ انه يعني نوحا كان عبدا شكورا شاكر اكل اذا اكل او شرب او اكتسى قال الحمد لله. وقضينا وقضينا الى بني اسرائيل اي

بيننا لبني اسرائيل في الكتاب في التوراة لتفسدن في الارض لتعسن في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا لتعتن عدون - 00:01:48

لا تعتن عدوا كبيرا ويقال لتقهرون قهرا شديدا فاذا جاء وعدهم لتقهرون لا لا تقهرون يعني انتم تقهرون الناس. لتقهرون قهرا شديدا.

يعني تظلمون الناس. نعم. فاذا جاء وعد اولاهما اول العذابين وقالوا اول فسادين بعثنا - 00:02:08

عليكم عبادا لنا الصلاة واصحاب ملك بابل اولي بأس شديد ذو زوي قتال شديد فجاسوا خلال الديار فقتلوكم وسط الديار في الازقة

كان وعدا مفعولا مقدورا كائنا لئن فعلتم ما افعلن بكم فكانوا تسعين سنة في العذاب اسرى في يدي بختنصر. قبل ان ينصرهم الله

كوريث - 00:02:28

الهمداني ثم رددنا لكم الكرة الدولة عليهم بظهور قروش الهمدانية عذاب اختنصر ويقال ثم عطفنا عليهم العطفة بالدولة وامدنا كن

باموال وبنين اعطيناكم اموالا وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا رجالا وعددا ان احسنتم وحدتم بالله واحسنتم وحدتم لانفسكم ثوابا ثواب

ذلك الجنة - 00:02:48

وان اسأتم اشركتم بالله فلها فعليها عقوبة ذلك فكانوا في النعيم والسرور وكثرة الرجال والعد والغلبة على العدو مئتين وعشرين سنة

قبل ان قبل ان يسلط عليهم تطوس. نعم. فاذا جاء وعد الاخرة اخر الفسادين واخر العذاب ليسوءوا ليقبحوا ليقبحوا وجوهكم بالقتل

قلت ليه واش السبي يعني تطوس ابن اسبيانوس الرومي وليدخلوا المسجد بيت المقدس كما دخلوه اول مرة بختم الصلاة واصحابه وليتبروا يخربوا ما على ما ظهوروا وعليه تتبيرا تخريبا. عسى ربكم لعل ربكم ان هذا احد التفاسير في الاية. وهناك تفسير اخر -

ان الاولى اللي باختصر والثاني انما يكون في للمسلمين ولكن هذا لا يستقيم ما ذكره المصنف هو الاقرب في التفسير. نعم. اسأل ربكم لعل ربكم ان يرحمكم بعد ذلك وان عدت من الفساد عدنا - 00:03:48

قالوا ان عدت من الاحسان عدنا الى الرحمة وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا سجنا ومحبسا. ان هذا القرآن يدل للتي هي اقوم واصوب شهادة شهادة ان لا اله الا الله ويقال ايا ويبيشر المؤمنين المخلصين بايمانهم الذين يعملون الصالحات فيما بينهم وبين ربهم ان لهم اجرا كبيرا ثوابا عظيما وافرا في الجنة. وان الذين لا يؤمنون بالآخرة - 00:04:08

البعث بعد الموت اعتدنا لهم عذابا اليماء وديعا في الآخرة. ويدعو الانسان يعني النظر ابن الحارث بالشر باللحن والعذاب على نفسه واهله دعاءه بالخير كدعائه بالعافية والرحمة وكان النظرة عجولا مستعجلا بالعذاب وجعلنا الليل والنهار والقمر فمحونا اية الليل ضوء اية الليل يعني القمر وجعلنا تركنا - 00:04:28

اية النهار مبصرة يعني الشمس مبصرة مضيئة لتبتغوا لكي تطلبوا فضلا من ربكم بطلب الدنيا والآخرة ولتعلموا لكي تعلموا بزيادة القمر ونقصانه عدد السنين والحساب حسابا بسبب الايام والشهور وكل شيء من الحلال والحرام والامر والنهي فصلناه تفصيلا بيناه في القرآن تبينا. وكل انسان الزمانه ورزقناه طائره كتاب - 00:04:48

والكتاب اجابته في القبر لمنكر ونكير في عنقه ويقال ويقال خيره وشره له او عليه خيره او شره له او عليه ويقال سعادته او له وهو عليه. ونخرج له ونظهر له يوم القيامة كتابا يلقاه يعطاه منشورا مفتوحا فيه حسناته - 00:05:08

ويقال له اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا شهيدا بما عملت. من اهتدى امن فانما يهتدي يؤمن لنفسه ثواب ذلك ومن ضل ترى فانما يضل يجب عليها على نفسه عقوبة ذلك - 00:05:28

نعم. ولا تزر وازرة وزر اخت ولا تزر وازرة وزر اخرى لا تحمل لا تحمل حاملة ذنب اخرى بطيبة النفس ولكن يحمل عليها يحمل عليها بالقصاص ويقال لا تؤخذ نفس بذنب نفس اخرى ويقال لا تعذب نفس بغير ذنب وما كنا معذبين قوما بالهلاك حتى نبعث اليهم رسولا لاتخاذ الحجة عليهم - 00:05:43

واذا اردنا ان نهلك قريتنا مرنا مترفيها جبارتها ورؤساءها بالطاعة ان قرأت بنصب الالف مخففا ويقول كثرت رؤساءها وجبارتها واغنيائها ان قرأت بفتح الالف ممدودا. ويقال سلطنا جبارتها ورؤسائها ان قالت بفتح الالف وتشديد الميم. يعني فيها ثلاث قراءات. نعم - 00:06:03

ففسقوا فيها فعملوا فيها بالمعاصي فحق عليها القول وجب القول عليها بالعذاب فدمرناها تدميرا فاهلكنها اهلاكا. وكم اهلكنا من القرون الماضية نوح من بعد قوم نوح وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا بهلاكهم وان لم نبين لك وتعلم ولتعلم ذنوبهم وعذابهم. من كان - 00:06:23

يريد العاجلة يعني الدنيا باداء ما فرض الله عليه عجلنا له فيها اعطيناه في الدنيا ما نشاء وان نعطي له لمن نريد ان نهلكه في الآخرة ثم جعلنا له جهنم اوجبا له اصلاها يدخلها - 00:06:43

مذموما ملحوظا مقصيا من ثواب من ثواب كل خير. نزلت هذه الاية في مرثد ابن ثمامة. ومن اراد الآخرة ان الجنة باداء ما فرض الله عليه وسعى لها سعيها عملا للجنة - 00:06:53

وهو مؤمن مع ذلك مؤمن مخلص بايمانه فاولئك كان سعيهم عملهم مشكورا مقبولا. نزلت هذه نزلت هذه الاية في بلال المؤمن. كلا نمد نعطيهم برزق هؤلاء اهل الطاعة وهؤلاء اهل المعصية يمدون من يمدون من من عطاء ربك رزق ربك وما كان عطاء ربك -

رزق ربك محظورا محبوسا عن البر والفاجر. انظر يا محمد كيف فضلنا بعضهم على بعضهم في الدنيا بالمال والخدم والاخرة وفي الاخرة اكبر درجات فضائل للمؤمن واكبر تفضيلا فضائل للمؤمنين ثوابا في الدرجات. لا تجعل لا تقل مع الله لانا اخر فتقعد مذموما ملوما تلوم نفسك مخذولا يخذلك معبود - [00:07:23](#)

وقضى ربك امر ربك الا تعبدوا الا اياه والا توحدوا الا بالله تعالى وبالوالدين احسانا من ربهما اما يبلغن عندك الكبر احدهما احد ابوين او كلاهما كلا ابوين فلا تقل لهما اف كلاهما رضى ولا تقذوا ولا تقذرهما ولا تنهرهما ولا تغرظ لهما ولا تغلظ لهما في الكذب - [00:07:43](#) وتغلظ لهما في الكلام وقل لهما قولا كريما لينا حسنا واخفض لهما جناح الذل لئلا جانبا لهما من الرحمة كن رحيمًا عليهما وقل رب ارحمهما ان كانا مسلمين كما ربياني صغيرا على جاني في الصور. ربكم اعلم بما في نفوسكم بما في قلوبكم من البر والكرامة بالوالدين اذا تكونوا صالحين بارين بالوالدين - [00:08:03](#)

انه كان للابوين وللاربعين من الذنوب غفورا متجاوزا. نزلت هذه الآية في سعد ابن ابي وقاص واتي ذا القربى حقه. اعطي ذا القرباة حقه يقول يقول امر بصلة القرباة والمسكين والمسكين امر بالاحسان الى المسكين والمسكين امر بالسبيل امر باكرام - [00:08:23](#)

ضعيفي النازي به حقه ثلاثة ايام ولا تبدل تبذيرا ولا تنفق ما لك في غير حق الله وان كان ذانقا. ويقال في غير طاعة الله ان المودنين المنفقين اموالهم في غير حق الله - [00:08:43](#) وان كان ذانقا كانوا اخوان الشياطين اعوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا لربه كافرا. واما تعرض عنهم عن القرباة والمسكين حياء ورحمة ابتغاء رحمة انتظار رحمة من ربك ترجوها ان تأتيك ويقال قدوم ما من غائب عنك. فقل لهم قولا ميسورا فعددهم عد فعددهم عدة حسنة اي - [00:08:53](#)

اي ساعطيكم يعني الدانق في عرفهم كان آا فلوسا تصنع من الحديد فيقال دانغ يعني فلسا واحدا. نعم. ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك يقول لا تمسك يد لا تمسك يدك عن النفقة والعطية بمنزلة مغلوبة - [00:09:13](#) يده الى عنقه ولا تبسطها في العطية النفقات كل البسط في السر فيقول لا تعطي جميع ما هو لك مسكينا واحدا او قرابة واحدة وتترك وتترك الآخرين لا قعود فتبقى املو من يلومك الناس يعني الفقراء والقرباة محصورا منقطعاً عنك القرباة والمسكين ذاهبا الذي لك من المال ويقال نزلت هذه الآية في امرأة استكست - [00:09:33](#)

وميص رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاها النبي صلى الله عليه وسلم قميصه. وجلس عاليا فنهاه الله عن ذلك وقالها ولا تبسطها كل البسن في في السرف حتى تنزع ثوبك فتأكل - [00:09:53](#) يلومك الناس محصورا عاريا لا تقدر ان تخرج من العري. ان ربك يا محمد يبسط رزقا يوسع المال لمن يشاء لمن يشاء وعلى من يشاء من عباده وهو وهو ناظر نظر منه على من يشاء من عباده هو نظر منه انه كان بعباده بصلاح عباده خبيرا بصيرا بالبسط والتقتيل ولا - [00:10:03](#)

لا تقتلوا اولادكم نزلت هذه الآية في خزاعة كانوا يدفنون بناتهم احياء بناتهم احياء فنهاهم الله عن ذلك. وقال ولا تقتلوا اولادكم لا تدفنوا بناتكم احياء. خشية اطلاق و الذل والفقر نحن نرزقهم يعني بناتكم واياء نحن نرزق يعني بناتكم واياكم ان واياكم ان قتلهم دفنهم احياء كان خطأ - [00:10:23](#)

كبيرا ذنبا عظيما في العقوبة ولا تقربوا الزنا سرا وعلانية انه كان فاحشة معصية ذنبا وساء سبيلا بنس مسلكا ولا تقتلوا النفس المؤمنة التي حرم الله قتلها الا الحق بالرجم او القواد او الارتداد. ومن قتل مظلوما بالتعمد فقد جعلنا لولي المقتول سلطانا عذرا وحجة على القتل ان شاء قتله وان شاء عفا عنه وان شاء - [00:10:43](#)

وان شاء اخذه بالدية فلا يسرف في القتل ان قتلت قاتلا ان قتلت قاتل وليك ويقال لا تقتل غير القاتل حمية ان قرأت ويقال وتقتل لقتل نفس واحدة عشرة. يعني فيها قراءة فلا يسرف في القتل. فعلى الرفع لا يسرف اي لا يسرف - [00:11:06](#) الذي هو ولي الدم. واما فلا يسرف في القتل يعني تجاوز القتل الى اخرين. نعم انه كان منصورا يقتل ولا يعفي ولا تقربوا من اليتيم الا

بالتى هي احسن بالأرباح والحفظ حتى يبلغ اشده خمس عشرة سنة او ثمانى عشرة - 00:11:26

سنة واوفوا بالعافية اتموا بعهد بالله فيما بينكم وبين الناس. ان العهد ناقض العهد كان مسئولا من نقضه يوم القيامة. وهو فوات ملكي اذا اكلتم لغيركم وزنوا بقصاص مستقيم في ميزان العدل ذلك الوفاء والوزن والعهد خير من النقص والبخس واحسن تأويلا عاقبة. ولا تقف ولا تقل ما ليس لك به علم فتقولوا فتقول فتقول علمت ولم - 00:11:46

تعلم ورأيت ولم تر وسمعت ولم تسمع ان السمع ما تسمعون والبصر ما تبصرون والفؤاد ما تتمنون كل اولئك عن كل ذلك كان عنه مسئولا يوم القيامة لا تمش في الارض مرحا بالتكبر والخيلاء انك لن تخرق الارض تجاوز الارض بخيلائك ولن تبلغ الجبال طولا ولن تحازي الجبال. كل ذلك كل ما نهيتك عن - 00:12:06

انه كان سيئه سيئا عند ربك مكروها عند ربك مقدم ومؤخر. ذلك الذي امرتك مما اوحى اليك امرك ربك من الحكمة بالقرآن ولا تجعل ولا تقل مع الله لانا اخر فتلق - 00:12:26

قال فتطرح في جهنم نوم تلومك نفسك مدحورا مقصيا من كل خير. افاصفاكم اختاركم ربكم بالبنين بالذكر واتخذ لنفسه من الملائكة اناثا البنات انكم لتقولون على الله قولا عظيما في العقوبة ويقال في الفدية على الله ولقد صرفنا بينا في هذا القرآن الوعد والوعيد ليذكروا لكي يتعظوا وما يزيدهم - 00:12:36

القرآن الا نفورا تباعدا عن الايمان. ولو كان معه الهة كما يقولون اذا لابتغوا طلبوا الى ذي العرش سبيلا قدرا ومنزلة. ويقال صعودا سبحانه نزه نفسه عن الولد والشريك تعالى تبرا وارفع عما يقولون من الشرك علوا على كل شيء كبيرا كبيرا كبير كل شيء تسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهن من الخلق وان من شيء ما من - 00:12:56

ما من شيء من نباته الا يسبح بحمده بامرهم ولكن لا تفقهون تسبيحهم باي لغة هو انه كان حليما بعباده اذ لا يعجلهم اذ لا يعجلهم بالعقوبة غفورا متجاوزا لمن تاب. واذا قرأت القرآن من مكة اجعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة بالبعث بعد الموت يعني ابا جهل واصحابه حجابا مستورا محجوبا. واجعلنا على قلوبهم - 00:13:16

ولكن مثلا رضيت ان يفقهوا لكي لا يفقهوا الحق وفي اذانهم وقرا اي صمما. واذا ذكرت ربك في القرآن وحده بلا اله الا الله ولوا على ادبارهم رجعوا الى اصنامهم - 00:13:36

الى عبادة الهتهم نفورا تباعدا عن قولك نحن اعلم بما يستمعون به الى قراءة القرآن اذ يستمعون اليك الى قراءتك يعني ابا جهل واصحابه واذا واذ هم نجوى في امرك يقولون - 00:13:46

يقول في امريكا يقول بعضهم ساحر ويقول بعضهم كاهن ويقول بعضهم مجنون ويقول بعضهم شاعر اذ يقول الظالمون المشركون بعضهم لبعض اذا تتبعون محمد لما تتبعون الا رجلا مسحورا مغلوب العقل. انظر يا محمد وكيف ضربوا لك الامثال كيف شبهوك بالمسحور فضلو فاطأوا في المقال - 00:13:56

فلا يستطيعون سبيلا مخرجا من مقالاتهم ويقال حجة على ما قالوا. ويقال حجة على ما قالوا. وقالوا يعني النظر واصحابه اي اذا كنا صرنا عظاما بالية ورفاة ترابا رميما انا لمبعوثون لمحيي. لا لمحيون خلقا جديدا تجدد تجدد بعد الموت في تجدد بعد - 00:14:16

بعد الموت فينا نروح قل لهم يا محمد كونوا حجارة لو كنتم حجارة او اشد من الحجارة او اشد من الحديد او اقوى من الحديد او خلقا مما يكبر في صدوركم يعني الموت بعدي - 00:14:36

يعني الموت لبعثتم فسيقولون من يعيدنا يحيينا قل لهم يا محمد الذي فطركم وخلقكم اول مرة في بطون امهاتكم فسينغضون يهزون اليك متعجبا لقولك ويقولون متى هو متى هذا الذي تعدونه قل اسى وعسى من الله واجب ان يكون قريبا ثم بين لهم فقال يوم في يوم في يوم - 00:14:46

يدعوكم اسرافيل في الصور فتستجيبون بحمده فتستجيبون داعي امر داعي الله بامرهم وتظنون تحسبون الا بتم في القبور الا قليلا وقل لعبادي عمر واصحابه يقولوا للكفار بالكلمة التي هي احسن بالسلام واللفظ ان الشيطان ينزغ بينهم يفسد بينهم ان جئت ان جئتم بالجفاء ان - 00:15:06

وما كان للانسان عدوا مبينا ظاهر العداوة وهذا قبل ان يؤمروا بالقتال. ربكم اعلم بكم بصلاحكم ان يشأ يرحمكم فينجيك فينجيك كن من اهل مكة او ان يشاء يعذبكم فيسلطوهم عليكم وما ارسلناك عليهم وكيفا كفيلا تؤخذ بهم. وربك اعلم بما في السماوات والارض - [00:15:26](#)

من المؤمنين بصلاحتهم ولقد فضلنا بعض النبيين على بعضهم بالخلة والكلام واتينا واعطينا داوود زبورا كتابا وموسى التوراة وعيسى انجيلا ومحمدا الله عليه وسلم الفرقان قل يا محمد لخزاعة الذين كانوا يعبدون الجن وظنوا انهم الملائكة ويدعوا الذين زعمتم عبدتم من دونه من دون الله عند الشدة - [00:15:46](#)

كيف لا يملكون كشف الضر عنكم رفع الشدة عنكم ولا تحويلا الى غيركم اولئك يعني الملائكة الذين هم الذين يدعون يعبدون ربهم يبتغون الى ربهم الوسيلة يطلبون بذلك القرية والفضيلة ايهم اقرب الى الله ويرجون رحمته جنته ويخافون عذابه. ان عذاب ربك كان محظورا لم يأتهم الامان - [00:16:06](#)

وان من قرية ما من قرية الا نحن مهلكوها نميت اهلها قبل يوم القيامة او معذبوها عذابا شديدا بالسيف والامراض كان ذلك الهلاك والعذاب في الكتاب مستورا في اللوح المحفوظ مكتوبا ان - [00:16:26](#)

وما منعنا لم يمنعنا ان نرسل بالايات بالعلامات التي طلبوها الا ان كذب بها الاولون الا تكذيب الاولين عند التكذيب ان نهلك اي نهلكهم ان كذبوا بما بها كما اهلكنا الاولين عند التكذيب واتينا ثمود الناقة اعطنا قوم صالح ناقة عشراء مبصرة بينة مبينة علامة لنبوة - [00:16:36](#)

الناقة كانت اية جلية على نبوة الصالح عليه السلام لكن مع هذا ما امنوا فدل على ان الايات قد لا تكون سببا في الايمان. نعم. فظلموا بها جحدوا بها فاقروها وما نرسل بالايات - [00:16:56](#)

بالعلامات الا تخويفا من العذاب لنهلكهم ان لم يؤمنوا بها. واذ قلنا لك ان ربك احاط بالناس عالم باهل مكة يؤمن بمن لا يؤمن وما جعلنا الرؤيا ما اريناك الرؤيا التي اريناك في المعراج الا فتنة للناس بلية يعني مكة مقدم ومؤخر والشجرة الملعونة في القرآن ما ذكرنا شجرة الزقوم في القرآن - [00:17:16](#)

اخوفهم بشجرة الزقوم فما يزيدهم الوعيد الا طغيانا كبيرا تماديا في المعصية. واذ قلنا للملائكة الذين كانوا في الارض اسجدوا لادم سجدة التحية فسجدوا الا ابليس قال اسجد لمن خلقت طينا لطيني؟ قال ارايتك هذا الذي كرمت علي فضلت علي بالسجود لان اخرتني اجلتني - [00:17:36](#)

الى يوم القيامة لاحتنكن لاستنزلن ولاستملكن ولاستولين ذريته الا قليلا المعصومين منهم. المعصومين مني. قال اذهب قال الله اعلم فمن تبعك منهم في دينك فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا نصيبا وافرا واستفز اي استنزل من استطعت منهم بصوتك بدعوتك ويقال بصوت المزامير والغناء وسائر المناكير - [00:17:56](#)

واجلب عليهم اجمع عليهم ويقال استعن عليهم بخيل المشركين ورجلك رجالة رجالة؟ نعم. رجالة المشركين وشاركهم في رجالة المشركين. رجالة المشركين هم رجاله. هم رجال الشيطان. نعم فبهم اه يستأسد على المسلمين المؤمنين. هنا مكتوب اه استفز استنزل. الاقرب - [00:18:16](#)

مع السياق اللي سبق لاستنزلنه واستفز استنزل بدون نوم. نعم. بس الظاهر هذا خطأ من الطباع. نعم. نعم المشركين وشاركهم في الاموال الاموال الحرام والاولاد اولاد الحرام واعدهم ان لا جنة ولا نار وما يعدهم الشيطان الا غوا باطلا - [00:18:46](#)

ان عبادي ان عبادي المعصومين منك ليس لك عليهم سلطان سبيل وغلبة وكفى بربك وكيفا كفيلا بما وعد ويقال حفيظا. ربكم الذي يجزي لكم يسير لكم الفلك السفن في البحر لتبدأ من فضله لكي يطلبوا من رزقه ويقالوا من علمه انه كان بكم رحيمًا بتأخير العذاب ويقال بمن تاب منكم واذا مسكم الضر والشدة والهروب في البحر - [00:19:06](#)

ظل من تدعون تتركون من تعبدون من الاوثان فلا تسألون منه النجاة الا اياه يقول تسألون من الله النجاة. فلما نجاكم من البر اعرضتم عن الشكر والتوحيد وكان الانسان الكافر كفورا كافرا بنعم الله. افأمنتكم يا اهل مكة ان يخسف بكم ان لا يغور بكم جانب البر كما

خسف بقارون او يرسل الا يرسل عليكم حجابا - [00:19:26](#)

كما ارسل على قوم لوط ثم لا تجدوا لكم وكيلا مانعا اما منتم يا اهل مكة ان يعيدكم فيه في البحر تارة اخرى مرة اخرى يخرجكم اليه فيرسل عليكم قاصفا - [00:19:46](#)

من ريح ريحا شديدا ليغرقكم في البحر بما كفرتم بالله وبنعمته ثم لا تجدوا لكم علينا به بغرضكم تبيعا ثائرا او طالبا. ولقد كرمنا بني ادم بالايدي والارجل وحملناهم في البر على الدواب والبحر في البحر على السفن ورزقناهم من الطيبات جعلنا ارزاقهم الين واطيب من رزق الدواب وفضلناهم على كثير ممن خلقنا من البهائم تفضيلا - [00:19:56](#)

الصورة والايدي والارجل وهو يوم القيامة كل اناس بامامهم نبينهم ويقال بداعيهم الى الهدى والى الضلالة فمن اوتي اعطي كتابه بيمينه فاولئك كي يقرؤون كتابهم حسناتهم ولا يظلمون فتيلا. لا ينقص من حسناتهم ولا يزداد على سيئاتهم قدر فاتيهم وهو الشيء الذي يكون في شق النواة ويقال هو الوسخ الذي - [00:20:16](#)

به اصبعيك. ومن كان في هذه النعم اعمى عن الشكر فهو في الآخرة في نعيم الجنة اعمى وضلوا سبيلا طريقا. ويقال من كان في هذه الدنيا اعمى عن البيان فهو في الآخرة اعمى اشد اعمى واصل سبيلا عن الحجة. وان كادوا وقد كادوا ليفتنونك ليصرفونك ولا - [00:20:36](#)

عن الذي اوحينا اليك من كسر الهتهم لتفتريها لتقول علينا غيره غير الذي امرتك من كسر الهتهم. واذا لاتخذوه كاخريين صفيا بمتابعتك اياهم نزلت هذه الآية في تثقيف ولولا ان ثبتناك عصمتنا وحفظناك لقد كدت هممت تركن الي تميل اليهم شيئا قليلا فيما طلبوك اذا او اعطيت او - [00:20:56](#)

ما طلبوك لا ذنبا ضعف الحياة عذاب الدنيا وضعف الممات عذاب الآخرة ثم لا تجد لك علينا نصيرا مانعا وان كادوا قد كادوا يعني اليهود لا يستفزون وهناك لا يستنزلونك من الارض ارض المدينة ليخرجوك منها الى الشام واذا لو اخذك من المدينة لا يلبثون خلفك الا قليلا يسيرا حتى نهلكهم سنة من قد ارسلنا قبلك - [00:21:16](#)

من رسلنا اهلكنا قومهم اذا خرج الرسل من بين ظهورهم ولا تجد لسنة عن عذابنا تحويلا تغييرا. اقم الصلاة اتم الصلاة يا محمد لدلوك الشمس بعد زوال الشمس صلاة الظهر والعصر - [00:21:36](#)

اذا رزق الليل وبعد دخول الليل لصلاة المغرب والعشاء وقرآنه فاجر صلاة الغداة. ان قرآن الفجر صلاة الغداة كان مشهودا تشهدا ملائكة الليل وملائكة النهار ومن الليل فتعبد به بقراءة القرآن والتعبد والتعبد بعد والتعبد بعد النوم نافلة فضيلة لك يقال خاصة لك - [00:21:46](#)

فرق بين قيام الليل وبين التعبد. قيام الليل اعم من التعبد. لو ان الانسان قام بعد العشاء وصلى يسمى قام الليل. اما التعبد بعرف السلف فهو القيام بعد النوم طيب ومن الليل فتعبد به بقراءة القرآن والتعبد والتعبد بعد النوم نافلة فضيلة لك ويقال خاصة لك عسى وعسى من الله - [00:22:06](#)

واجب ان يبعثك ربك مقاما محمودا ان يقيمك ربك مقاما محمودا مقام الشفاعة محمودا يحمدك الاولون والآخرين. وقل ربى يا ربى ادخلني مدخل صدق يقول وادخلني في المدينة ادخال صدق - [00:22:30](#)

وكان خارجا من المدينة واخرجني من المدينة مخرج صدق اخراج صدق بعدما كنت فيها فادخلني مكة ويقال ادخلني في قبر المدخل ادخال صدق واخرجني من القبر يوم القيامة مخرجا صدق اخراج صدق واجعل لي من لدنك من عندك سلطانا نصيرا مانعا بلا نل ولا رد قول. وقل جاء الحق محمد صلى الله عليه وسلم بالقرآن ويقال ظهر - [00:22:40](#)

وكثر المسلمون وزهق الباطل وهلك الشيطان والشرك واهله ان الباطل الشيطان والشرك واهله كان ان الباطل الشيطان والشرك واهله كان زهوفا هالكا ونزل من القرآن نبين في القرآن ما هو شفاء بيان من العمى ويقال بيان من الكفر والشرك والنفاق ورحمة من العذاب للمؤمنين بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن - [00:23:00](#)

ولا يزيد الظالمين المشركين بما نزل من القرآن الا خسارا غبنا. واذا انعمنا على الانسان ان الكافر من كثرة ما له ومعيشتة اعرض عن

الدعاء والشكر ونأى بجانبه تباعا عن الايمان واذا مسه واذا مسه الشر اصابته الشدة والفقر كان يؤوسا ايسا من رحمة الله. نزلت في عتبة ابن ربيعة قل يا محمد كل كل واحد منكم - [00:23:20](#)

هم يعملوا على شاكلته على نيته وامره الذي هو عليه ويقال على ناحيته وجبلته. فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا اصوب ديننا. ويسألونك يا عن الروح سأل اهل مكة سأل اهل مكة ابو جهل واصحابه - [00:23:40](#)

اولي الروح من امر ربي من عجائب ربي ويقال من من علم ربي وما اوتيتم اعطيتم من العلم فيما عند الله الا قليلا. ولئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك حفظ الذي اوحينا اليك جبريل به ثم لا تجد لك به علينا وكيفا كفيلا. ويقال مانعا الا رحمة نعمة من ربك حفظ القرآن في قلبك ان فضله - [00:23:55](#)

ان فضله بالنبوة والاسلام كان عليك كبيرا عظيما. قل يا محمد لاهل مكة لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله بمثل هذا القرآن بالغا في - [00:24:15](#)

والنهي والوعيد والوعيد والناسخ والمسئول والمحكم والمتشابه وقدر ما كان وما يكون. ولو كان بعضهم لبعضهم ظهيرا معينا. ولقد صرفنا للناس بينا لاهل مكة في هذا القرآن من كل متن - [00:24:25](#)

من كل وجه من وعد الوعيد فابى اكثر الناس الا كفورا لم يقبلوا وثبتوا على الكفر. وقالوا يعني عبد الله ابن امية المخزومي واصحاب وقالوا يعني عبد الله ابن امية المخزومي واصحابه لن نؤمن لك لن نصدقك حتى تفجر لنا تشقق لنا من الارض ارض مكة ينبو - [00:24:35](#)

وعن عيونه وانهارا او تكون لك جنة بستان من نخيل وعنب كرب فتفجرها فتشقق الانهار خلالها وسطها تفجيرا تشقيقا او تسقط السماء كما طبعها بالعذاب وتأتي بالله والملائكة قبيلا شهيدا على ما تقول او يكون لك بيت من زخرف من ذهب وفضة او ترقى في السماء او تصعد الى السماء فتأتينا بالملائكة فتأتينا - [00:24:55](#)

الملائكة يشهدون انك رسول من الله اليها ولن نؤمن لرقيك لصعودك الى السماء حتى تنزل علينا كتابا من الله اليها نقرأه فيه انك رسول الله قل لهم يا محمد سبحان ربي انزه ربي عن الولد وشريكي هل كنت الا بشر رسولا؟ يقول ما انا الا بشر رسول كسائر الرسل. وما منع الناس اهل مكة ان يؤمنوا - [00:25:15](#)

اذ جاءهم الهدى محمد صلى الله عليه وسلم بالقرآن الا ان قالوا الا قولهم بعث الله بشرا رسولا اليها قل يا محمد لاهل مكة فلو كان في الارض ملائكة يمشون في ارضهم دون مطمئنين مقيمين لنزلنا عليه من السماء ملكا رسولا لان لا نوصل الى الملائكة الرسل الا الملائكة - [00:25:35](#)

البشر الا البشر. قل يا محمد لاهل مكة كفى بالله شهيدا بيني وبينكم باني رسوله اليكم انه كان بعباده بارسال الرسول الى عباده خبيرا بصيرا بمن يؤمن وبمن لا يؤمن - [00:25:55](#)

ومن يهد الله ومن يهدي الله لدينه فهو المهتدي لدينه ومن يضل عن دينه فلن تجد لهم لاهل مكة اولياء من دونه من دون الله يوفقونهم للهدى ونحشرهم نسحبهم يوم القيامة على وجوههم من النار عميا لا يبصرون شيئا وبكما خلص لا يتكلمون بشيء. وصم من لا يسمعون شيئا مأواهم مصيرهم جهنم كلما خب - [00:26:05](#)

قد سكنت النار وسكن لهابها زدانهم سيرا وقودا. ذلك العذاب جزاؤهم نصيبهم انهم كفروا باياتنا بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن وقالوا كفار مكة اذا كنا اصرا عظاما بارية ورفاة ترابا رميما اثنا لمبعوثون لمحيون خلقا جديدا يجدد فينا الروح هذا ما لا يكون ابدا - [00:26:25](#)

اولم يروا اهل مكة ان الله الذي خلق السماوات والارض قادر على ان يخلق يحيي مثلهم وجعل لهم اجلا وقتا لا ريب فيه لا شك فيه عند المؤمنين فابى الظالمون المشركون الا كفورا لم يقلوا واستقاموا على الكفر. قل يا محمد لو انتم تملكون خزائن رحمة رب مفاتيح رزق ربي اذا لمستم - [00:26:45](#)

نفقة خشية الانفاق مخافة الفقر وكان الانسان الكافر قتورا ممسكا بخيلا مقترا. ولقد اتينا اعطينا موسى تسع ايات بينات بيناته اليد

والعصا والطوفان والزواجر والضفة عودا موازين وطمس الاموال فاسأل بني اسرائيل عبد الله ابن سلام واصحابه اذ جاءهم موسى فقال له فرعون اني لاطنك يا موسى مسحورا - [00:27:05](#)

مغلوب العقل. قال له موسى لقد علمت يا فرعون ما انزل على موسى هؤلاء الايات الا رب السماوات والارض بصائر بيانا وعلامات لنبوة وعلامة لنبوتي واني لاطنك اعلم واستيقظ يا فرعون مثبورا ملعونا كافرا. فاراد ان يستفزههم يستذلهم من الارض ارض الاردن وفلسطين - [00:27:25](#)

وفلسطين فاغرقتاه في البحر ومن معه جميعا ومن معه جميعا وقلنا من بعده من بعد هلاكه لبني اسرائيل استنزلوا الارض ارض الاردن وفلسطين اذا جاء وعد الاخرة البعث بعد الموت ويقال نزول عيسى ابن مريم جننا بكم لفيها جميعا وبالحق انزلناه في القرآن انزلنا جبريل على محمد صلى الله عليه وسلم - [00:27:45](#)

بالحق نزل القرآن نزل وما ارسلناك يا محمد الا مبشرا بالجنة ونذيرا من النار وقرآنا انزلنا جبريل بالقرآن فرقناه بيناه بالحلال والحرام والامن والنهي اقرؤه على الناس على مخث مهل ما عليه احسن الله اليكم. لتقرأه على الناس على مكث على مهر وهبي وهينة. نعم. وترس. وترسل - [00:28:05](#)

على على مهل وهينة وترسل ونزلناه في قوله آآ واعد الاخرة جننا بكم لفيها يقال نزول عيسى ابن مريم. ولهذا يرى جمع من اهل العلم ان اجتماع اليهود اليوم في بيت المقدس وتكاتفهم في كل مكان في ارض ما يسمونه بالميعاد هو فعلا هو - [00:28:25](#) علامة من علامات اخر الزمان حتى ينزل عيسى ابن مريم ويكون الدجال فيهم فيقتلهم. هذا على قول وعلى قول ان الله اعلم ان جننا بكم لفيها ان هذا الاجتماع الاخروي. نعم - [00:28:50](#)

قل لهم يا محمد امنوا بي القرآن. قل لهم لا ونزلناهم. ونزلناه تنزيلا وبالحق ينزل له وبالحق انزلناه. لتقرأه على الناس. نعم. ونزلناه تنزيلا بيناه تبيانا ويقال نزلنا جبريل بالقرآن تنزيلا متفرقا اية وايتين وثلاثا وكذا وكذا يقول لهم يا محمد امنوا به بالقرآن او لا تؤمنوا وهذا وعيد لهم. ان الذين اوتوا العلم اعطوا العلم بالتوراة بصفة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:29:10](#) ونأتيه من قبل من قبله من قبل القرآن اذا لا يقرأ عليهم القرآن يخرون للاذقان على وجوههم سجدا يسجدون لله ويقولون سبحان ربنا انزه الله عن الوادي والشريك ان كان قد كان وعد ربنا في مبعث محمد صلى الله عليه وسلم لمفعولا كائنا صدقا. ويخرون للاذقان السجود يبكون في السجود ويزيدهم خشوعا تواضعا نزلت - [00:29:43](#)

واصحابه قل لهم يا محمد ادعو الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى الصفات العليا مثل العلم والقدرة والسميع والبصر فادعوه بها ولا تنسوا صلاته قل ولا تجهر بصوتك بقراءة القرآن في صلاتك لكي لا يؤذيك المشركون ولا تخافت بها ولا تسر بقراءة القرآن فلا تسمع اصحابك ولا تسمع اصحابك وبالتالي يطلب بين ذلك - [00:30:03](#)

بين الرفع والخفض سبيلا طريقا وسطا. وقل الحمد لله الشكر والالوهية لله الذي لم يتخذ ولدا من الملائكة والادميين فيرث ملكه. نعم. ولم يكن له شريك في الملك فيعاديه ولم يكن له ولي معين من الذل من اهل الذل يعني اليهود والنصارى وهم اهل وهم اذل الناس - [00:30:23](#)

قالوا لم لم يذل حتى يحتاج الى لم يذل حتى يحتاج الى ولي من اليهود والنصارى والمشركين وكبره تكبيرا يعني عظمه تعظيما عن مقالة اليهود والنصارى والمشركين والله اعلم باسرار كتابه. قال رحمه الله تعالى سورة الكهف الحمد لله يقول الشكر لله والالوهية لله الذي انزل على عبده محمد صلى الله - [00:30:41](#)

الله عليه وسلم الكتاب جبيلا بالقرآن ولم ولم يجعل له عوجا لم ينزله مخالفا للتوراة والانجيل وسائر كتب التوحيد وصفة محمد صلى الله عليه وسلم والتي نزلت في شأن اليهود حين قالوا - [00:31:01](#)

القرآن مخالف لسائر الكتب قيما على الكتب ويقال مستقيما لينذر محمد صلى الله عليه وسلم بالقرآن بأسا عذابا شديدا من لدنه من عنده ويبشر محمد صلى الله عليه وسلم بالقرآن - [00:31:11](#) عن المؤمنين المخلصين الذين يعملون الصالحات الطاعات فيما بينهم وبين ربهم ان لهم اجرا حسنا ثوابا كريما في الجنة ماكتين فيه

مقيمين في الثواب لا يموتون ولا يخرجون ابدا وينذر محمد صلى الله عليه وسلم بالقرآن الذين قالوا اتخذ الله ولدا يعني اليهود

والنصارى وبعض المشركين ما لهم به من مقالة من علم من حجة ولا بيان ولا لبائهم كان علم - [00:31:21](#)

كان علم كان علم ذلك كبرت كلمة عظمت كلمة الشرك تخرج من افواههم تظهر على افواههم ان يقولون ما يقولون الا كذبا على الله فلعلك يا محمد واخر قاتل نفسك على اثارهم لاجلهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث بان لم يؤمنوا بهذا القرآن اسفا اي حزنا. انا جعلنا ما

على الارض - [00:31:41](#)

من الرجال والنساء زينة لها زهرة للارض لنبلوهم لنتبهرهم ايهم من هم احسن اخلص عملا. ويقال انا جعلنا مع الارض من النبات والشجر والدواب والنعم زينة لها للارض لنتبهر ايهم ازهد في الدنيا واتركوا لها. وانا جاعلون مغيرون ما عليها من الزهرة صعيدا -

[00:32:01](#)

ترابا جززا املس لا نبات فيه ام حسبت اظنت او ظننت يا محمد ان اصحاب الكهف والرقيم والكهف والكهف هو الجبل الذي فيه الغار

والرقيم هو اللوح من رصاص فيه - [00:32:21](#)

ماء الفتية وقصتهم ويقال الرقيب هو الوادي الذي فيه الكهف ويقال الرقيم هو مدينة. كانوا من اياتنا من عجائبنا عجا الشمس والقمر مروي السماء والارض والنجوم والجبال والبحار اعجب من ذلك اذ اوى اذ اوى الفتنة الى الكهف دخل غلمة في غار الكهف

فقالوا حين دخلوا ربنا يا ربنا اتنا - [00:32:31](#)

ائتنا من لدنك رحمة ان يثبتنا على دينك وهبي لنا من امرنا رشدا مخرجا. فرضبنا على اذانهم القينا عليهم النوم وانمناهم في الكاف سنين عددا ثلاثمئة سنين ثلاث مئة سنة وتسع سنين ثم ثلاثمئة سنة وتسع سنين ثم بعثناهم ايقظناهم كما ناموا لنعلم لكي نرى اي

الحزبين اي الفريقين - [00:32:51](#)

مؤمنون والمؤمنون والكافرون احصى لي ما لبثوا احفظوا لما مكثوا في الكهف امدا اجلا. نحن نقص عليك نبين لك نبأهم خبرهم بالحق بالقرآن انهم فتنة غلمة امنوا بربهم وزدناهم هدى بصيرة في امر دينهم. ويقال ثبتناهم في امر دينهم. ويقال ثبتناهم على

الايمان. وربطنا على قلوبهم حفظ - [00:33:11](#)

قلوبهم بالايمان يقال والهمناهم الصبر اذ قاموا واذا خرجوا من عند الملك دقيانوس الكافر فقالوا ربنا فقالوا ربنا رب السماوات والارض لن ندعوا من دونه لنعبد من دون الله الها ربا لقد قلنا اذا شرتا كذبا وزورا على الله هؤلاء قوم اتخذوا من دونه عبد من دون الله الهة

من اوثان لولا - [00:33:31](#)

يأتون عليهم هل لا يأتون على عبادتهم من سلطان بين بحجة بينة ان الله امرهم بذلك؟ فمن اظلموا فليس احد اظلم ممن افترى

اختلق على الله كذبا بان له شريكا واذا اعتزلت - [00:33:51](#)

وتركتموهم وتركتم دينهم وما يعبدون من دون الله من اوثانه فلا تعبدوا الا الله فاولى الكهف فلا تعبدوا الا الله فاووا الى الكهف كل هذا الغري ينشر لكم يهب لكم ربكم من رحمته من نعمته ويهيئ لكم من امركم مرفقا ما يرفق به غدا ما يرفق بكم غدا وهذا كله قول

- [00:34:01](#)

ما يرفق بكم غدا وهذا كله قول الفتية وترى الشمس اذا طلعت تزاور تميل عن كهفهم ذات يمين يمين يمين الغالي واذا غربت تغيطهم تتركهم ذات الشمال شمال وغالبهم في فجوة منهم في ناحية من الكهف ويقال في فضاء منهم من الضوء. ذلك الذي ذكرت من قصة

من ايات الله من عجائب الله - [00:34:21](#)

من يهد الله لدينه فهو المهتدي لدينه ومن يضل عن دينه فلن تجد له وليا مرشدا موفقا موفقا يوفقه للهدى احسبهم يا محمد وايقاظا غير نيام وهم رقود نيام ونقلب هداة اليمين وذات الشمال وفي كل عام مرة لكي لا تأكل لكي لا تأكل الارض لحومهم وكلبهم قطمير -

[00:34:43](#)

باسط ذراعيه بالصييد بفناء الباب ولو اطلعت هجمت عليهم في تلك الحال لوليت منهم ادبرت عنهم فرارا ولم يأت بهم رعبا لاخذت منهم خوفا. لو اخذت من لاخذته؟ لا اخذته. لاخذت منهم خوفا وكذلك هكذا بعثناهم ايقظناهم بعدما مضى ثلاث مئة ثلاث مئة سنة

وتسعين سنين ليتساءلوا بينهم - 00:35:03

حدثوا فيما بينهم قال قائل منهم سيدهم وكبيرهم باكسل مينا كم لبثتم مكثتم في هذا غالبات النوم؟ قالوا لبثنا يوما فلما فنظروا الى الشمس وقد بقي منها شيء قالوا او بعض يوم قالوا يعني مكس المينا ربكم اعلم بما لبثتم بعد النوم فبعثوا احدكم تملخ - 00:35:23 وبورقكم هذه بدراهمكم هذه الى مدينة افسوس فلينظر ايها ازكى طعاما اكثر طعاما ويقال اطيب خبزا واحل ذبيحة فليأتكم اسق منه بطعام منه وليلطف يرفق في الشراء ولا يشعرون بكم لا يعلمون بكم احدا من المجوس. انهم ان يظهروا ويطلعوا عليكم المجوس -

00:35:43

يرجموكم يقتلوكم او يعيدوكم يرجعوكم في ملة في دينهم المجوسية ولن تفلحوا لن تجدوا من عذاب الله اذا ابدوا اذا رجعتكم الى دينهم وكذلك اطلعنا عليهم اهل مدينة فسوس المؤمنين والكافرين وكان ملكهم يومئذ مسلما يسمى يستفاد ومات ملكهم المجوسي -

00:36:03

يا نوس قبل ذلك ليعلموا يعني المؤمنين والكافرين ان وعد الله البعث بعد الموت حق كائن وان الساعة لا ريب فيها لا شك فيها اذ يتنازعون بينهم امرهم اذ يختلفون - 00:36:23

في قلوبهم فيما بينهم فقالوا يعني الكافر. في قولهم فيما بينهم. لا ادري من اين اتى المصنف بان الملك كان مجوسيا. آآ الا ان تكون رواية عن ابن عباس المشهور ان ديقيانوس كان وثنيا - 00:36:33

كان رومانيا وثنيا. نعم وان الساعة لا ريب فيها لا شك فيها اذ يتنازعون بينهما وهم اذ يختلفون في قلوبهم فيما بينهم فقالوا يعترفون في قولهم فيما بينهم. صح. عندك قلوبهم؟ نعم - 00:36:50

نعم يختلفون فيما بينهم يعني في قولي. اذ يختلفون في قولهم فيما بينهم فقالوا يعني الكافرين بنيانا كنيسة لانهم على ديننا ربهم اعلم بهم. قال الذين غلبوا على ما هم على قولهم وهم المؤمنون لنتخذن عليهم مسجدا لانهم على ديننا وكان اختلافاهم فيها -

00:37:04

هذا سيقولون السيد واصحابه وهم الاسطورية ثلاثة هم ثلاثة رابعهم كلبهم قطمير ويقولون العاقل واصحابه لا صح ان المسلمين هم الذين قالوا لنتخذن عليهم مسجدا لان المسلم منهى من اتخاذ المساجد على القبور في جميع الديانات. نعم. وليس فقط في دين محمد صلى الله عليه وسلم - 00:37:26

احسنوا في التفسير ليس ما اختاره الفيروز اباظي. الاحسن فقالوا ابنوا عليهم بنيانا بل قالوا هنا هم الغالبون الذين لهم الامر والنهي وهم الحكام والجهلة والغوغاء. ربهم اعلم قال الذين غلبوا على امرهم هؤلاء هم - 00:37:51

على قولهم قال وقال الذين غلبوا على امرهم هذا قول لنتخذن عليهم مسجدا. اذا ابنوا عليهم بنيانا هذا قول اهل العلم منهم. اما الغالبون قولهم نتخذ المساجد مثل اليوم. العالم يقول لا نتخذوا على قبر البدو مسجدا والحاكم يقول لا - 00:38:11

المسجد لانها تدر الدراهم. مثلا هذا مثال نعم. السيد واصحابه من اسطورية ثلاثة وهم ثلاثة رابعهم كلبهم قطمير ويقولون العاقل واصحابهم المانع المالي عقوبته خمسة وهم خمسة سادسهم كلبهم رجل بغير ظن بالغيب بغير علم - 00:38:31

ويقولون اصحاب الملك نية سبعة هم سبعة وثامنهم كلبهم قطمير قل لهم يا محمد ربي اعلم بعددهم بعددهم ما يعلمهم الا قليل. قليل من المؤمنين قال ابن عباس رضي الله عنهما انا من ذلك غيرهم ثمانية سوى الكلب. نعم. هذا القول عن ابن عباس ثابت انه قال انا من

ذلك القليل - 00:38:51

كما انه قال انا من الراسخين في العلم. نعم. فلا تماري فيهم فلا تجادل معهم في عددهم الا مرآا ظاهرا الا ان تقرأ القرآن عليهم ظاهرا ولا تفسرت فيه منهم احدا لا تسأل احدا منهم عن عددهم يكفيك ما بين الله لك. ولا تقلن يا محمد لشيء اني فاعل ذلك غدا او قائل الا

ان يشاء الله الا ان تقول ان شاء الله - 00:39:11

واذكر ربك بالاستثناء اذا نسيت ولو بعد حين وقل عسى ان يهديني ربي يدلني ويرشدني الى لا قرب لاصوب من هذا رشد صوابا ويقينا. نزلت هذه الاية في شأن النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال لمشركي اهل مكة غدا اقول لكم فلم يقل ان شاء الله فيما

سألوه عن خبر الروح. وابتثوا مكثوا في كهفهم ثلاثمئة - 00:39:31

نسيناه وزادوا تسعا تسعين سنين وهذا قبل ان قبل ان قبل ان ايقظهم الله قل يا محمد الله اعلم بما لبثوا بما مكثوا وبعد ذلك له غيب السماوات والارض ما غاب عن عباده ابصر به واسمع ما ابصره واعلمه بهم وشأنهم. ما لهم من دونه من دون الله من ولي يحفظهم ويقال ما لهم - 00:39:51

يا اهل مكة من دونه من عذاب الله من ولي قريب ينفعهم ولا يشركوا في حكمه في حكم الغيب احدا. واتل ما اوحى اليك من كتاب ربك يقول اقرأ عليهم القرآن ولا تزد فيه ولا تنقص - 00:40:11

وتنقز منه لا مغير لكلماته ولن تجد من دونه من دون الله متحدا منجا واصبر نفسك احبس نفسك مع الذين يدعون ربهم يعبدون ربهم بالغداة والعشي قذوة وعشية يعني سلمان واصحابه يريدون وجهه يريدون بذلك وجه الله ورضاه ولا تعدوا عيناك عنهم ولا تجاوز عيناك عنهم ان تريد زينة الحياة الدنيا يريدون الزينة - 00:40:21

لا تطيع من غفرنا عن توحيدنا واتبع هواه في عبادة الاصنام وكلامه قوله فرقا ضائعا. نزلت هذه الاية في عبينة بن حصين الفزاري وقل ويقول الحق لا اله الا الله من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر هذا وعيد من الله ويقال فمن شاء فليؤمن يقول ومن شاء الله له الايمان امن من شاء الله له الايمان ان - 00:40:41

ومن شاء فليك ومن شاء الله له الكفر كفر. انا اعتنا للظالمين لعبينة واصحابه نارا احاط بهم سرادقها سرادق النار يحيط بهم وان يستغيثوا للغصة بالماء يغاثوا بماء كالمهل كدردي الزيت ويقال كالفضة المذابة - 00:41:01

يشوي الوجوه ينضج الوجوه بنس الشراب وساءت مرتزقا منزلا يقول بنس الدار دار رفقاءهم الشياطين الشياطين والكفار ان الذين امنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن وعملوا الصالحات الطاعات فيما بينهم وبين ربهم انا لا نضيع لا نبطل اجر من احسن عملا ثواب من اخلص عملا اولئك لهم جنات - 00:41:21

هذه المقصورة الرحمن تجري بمن تحتهم اي من تحت دارهم من تحت سدرهم ومسكنهم والانهار وانهار الخمر والماء والعسل واللبن يحلون فيها يلبسون في الجنة من اساور من ذهب اقلبتي ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سدس ما لطف من ما لطف من الديباج واستبرغ مما سخن من الديباج متكئين فيها - 00:41:41

جالسين في الجنة على رأيك في الحجاب نعم الثواب في الجزاء جنة وحسنة مرتفقا منزلا يقول حسنت الدار دار رفقاءهم الانبياء والصالحون الانبياء والصالحين واضرب لهم مثلا بين لاهل مكة صفة رجلين اخوين في بني اسرائيل احدهما مؤمن وهو يهودي والاخر كافر وهو ابوه فطروس - 00:42:01

جعلنا لاحدهما للكافر جنتين بستانين من اعناب من من كروم وحففناهما احطناهما بنخل وجعلنا بينهما بين البساتين زرعاً مزرعا تلقى النتيجة بس هي بستانين اتت اكلاها اخرجت ثمرها كل عام ولم تظلم لم تنقص منه لم تنقص منه شيئا. وفجرنا خلالها وسطهما نهرا - 00:42:21

وكان له ثمر يعني ثمرة البستان ان ان ثمرة البستان ان قرأت بالنصب. ويقال ما مال ان قرأت بالضم. نعم وان كان له ثمر وكان له ثمر نعم. فقال لصاحبه يهودا وهو يحاوره يفاخر بالمال - 00:42:41

انا اكثر منك مالا واعز نفرا اكثر خدما. ودخل جنته ودخل جنته اي بستانه وظالم نفسه بالكفر. قال ما اظن ان تريد ان تهلك هذه وما اظن الساعة قائمة كائنة ولن رددت رجعت الى ربي كما تقول لاجدن خيرا منها من هذه الجنة من قال بنو اي مرجعا - 00:43:01 قال له صاحبه المؤمن وهو يحاوره يراجعه عن كفره اكفرت بالذي خلقك من تراب من ادم من ادم من وادم من تراب ثم من نطفة من نطفة من نطفة ابيك ثم سوى - 00:43:21

رجلا معتدل الاقامة لكن اي لكن انا اقول هو الله رب خالقي ورازقي ولا اشرك بربي احدا. من الاوثان ولولا اذ دخلت فها دخلت جنتك بستانك قلت ما شاء الله وهذا من الله ليس مني لا قوة الا بالله. هذا بقوة الله لا بقوته. ان ترني انا اقل منك مالا ووادا وخدما في الدنيا فعسى ربي وعسى - 00:43:31

الله ودون ان يؤتيني ان يعطيني في الآخرة خيرا من جنتك بستانك في الدنيا. ويرسل عليها الى جنتك حسب ان ناراً من السماء فتصبح صعيدا زلقا تصير وترابا املس. او يصبح او يصير مأوها غورا غائرا لا تناله الدلاء فلن تستطيع له طلبا حيلة ومحيطه بثمره اهلك - [00:43:51](#)

اهلكت ثمرته اهلكت ثمرته ان قرأت بالنصب ويقال اهلك ماله ان قرأت بالضم؟ سمر وثمر. نعم احيط بثمره احيط بثمره. احسنت. نعم. فاصبح يقلب كفيه يضرب يديه بعضها على بعض الندامة على ما انفق فيها في الجنة ويقال - [00:44:11](#) على ما كان فيهما من غلتهما وهي خاوية ساغطة على عروشها على سقوفها ويقول يوم القيامة يا ليتني لم اشرك بربي احدا من الاوثان. ولم تكن له فئة مناعة ينصرنا - [00:44:33](#)

من دون الله من عذاب الله وما كان منتصرا ممتنعا بنفسه من عذاب الله هنالك الولاية اي يوم القيامة الملك والسلطان والله الحق العدل هو خير ثوابا خير خيرا من ائباب وخير عقبا من اعقب واضرب لهم وبين بين لاهل مكة مثل الحياة الدنيا في بقائها وفنائها كما ان كماطر انزلناه من السماء يختلط به - [00:44:43](#)

حين باء في الارض فاختلف الماء بنبات الارض فاصبح هشيما فصار يابسا. تدروا الرياح ذرته الرياح ولم يبق منه شيء كذلك الدنيا تذهب ولا يبقى منها شيء كما لا يبقى من الهشيم شيء - [00:45:03](#) وكان الله على كل شيء من فناء الدنيا وبقاء الآخرة مقتدرا قادرا. ثم ذكر ما فيها من الزهرة فقال المال والبنون زينة الحياة الدنيا زهرة الحياة الدنيا زهرة الحياة الدنيا لا تبقى كما لا يبقى الهشيم. والباقيات الصالحات الصلوات الخمس ويقال والباقيات ما يبقى ثوابه والصالحات سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله - [00:45:13](#)

الله اكبر. خير عند ربك ثوابا جزاء وخيرا املا خيرا ما يرجو به العباد من اعمالهم الصالحة. من اعمال خيرا ما يرجو به العباد من ما لهم الصلاة ويوم نسير الجبال عن وجه الارض وترى الارض بارزة خارجة من تحت الجبال ويقال ظاهرة وحشرناهم للبعث فلم نغادي منهم احدا فلا نترك منهم احدا - [00:45:33](#)

على ربك سبقوا الى ربك صفا جميعا فيقول الله لهم لقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة بلا مال ولا واد بل زعمتم قتلتم في الدنيا الا نجعل لكم موعدا اجلا للبعث. ووضع الكتاب في الايمان والشمال وتطايرت الكتب - [00:45:53](#) والى ايدي الخلق مثل الثلج فترى المجرمين المشركين والمنافقين مشفقين خائفين مما فيهم في الكتاب ويقولون ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب ولا يغادر صغيرة من اعمالنا ولا كبيرة يقال صغيرة تبسمها الكبيرة القهقهة الا احصاها حفظها وكتبها ووجدوا ما عملوا من خير وشر حاضرا مكتوبا ولا يظلم - [00:46:09](#) ربك احدا لا ينقص لا ينقص من حسنات احد ولا يزداد على سيئات احد. ويقال لا ينقص من حسنة من حسنة مؤمن ولا يترك من سيئة كافر. يحتشي - [00:46:29](#)

شيء عجيب تطايرت الكتب الى ايدي الخلق مثل نزل الثلج للسماء. اللي شاهد نزول الثلج كيف تنزل الثلوج قطع. سبحان الله تطاير الصحف حتى يذهب كل تذهب كل صحيفة الى يد صاحبه. لا اله الا الله. نسأل الله ان ييمن كتابنا - [00:46:39](#) نعم. واذ قلنا للملائكة الذين كانوا في انفسهم سجدة التحية فسجدوا الا بي سر رئيسهم كان من الجن من قبيلة اني فسق عن امر ربه فتعظم وتمرد عن طاعة ربه وابى عن السجود لادم افتتخونه وتعبدونه وذريته واولياء ارباب من دون من دون الله وهم لكم عدو ظاهر العداوة - [00:47:00](#)

بنس الظالمين المشركين مني بدلا في الطاعة ويقال بنس ما بنس ما استبدلوا عبادة الله بعبادة الشيطان ما يقال بولاية الله بولاية الشيطان ما من الملائكة والشياطين وخلق السماوات والارض حين خلقتهم ولا خلق انفسهم حين خلقتوهم. ويقال ما استعنت من الملائكة والشياطين في خلق السماوات والارض ولا في خلق انفسهم - [00:47:21](#)

وما كنت متخذ المضلين الكافرين اليهود والنصارى وعبد الاوثان عضد اي عونا. ويوم وهو يوم القيامة يقول لعبدة الاوثان نادوا شركائي الذين الذين يعني الهتهم زعمتم عبدتم وقلتم انهم شركائي حين حتى يمنعوكم من عذابي فدعوهم فلم يستجيبوا لهم

فبيحيبو لهم واجعلنا بينهم بين العابد والمعبود - 00:47:41

موبقا واديا في النار واجعلنا ما بينهم من الوصل والود في الدنيا موبقا موبقا مهلكا في الآخرة. ورأى المجرمون المشركون ان واقعوها داخلها يعني النار ولم يجدوا عنها مصيبا مهربا. ولقد صرفنا بينا في هذا القرآن الناس لاهل مكة من كل مثل من كل وجه من الوعد والوعيد لكي يتعبوا - 00:48:01

وكان الانسان ابي ابن خلف الجماعي اكثر شيئا جدلا في الباطل. ويقال ليس شيء اجدل من الانسان. وما منع الناس اهل مكة المطعمين ام بدر ان يؤمنوا بمحمد عليه الصلاة والسلام والقرآن اذ جاءهم الهدى محمد عليه الصلاة والسلام بالقرآن ويستغفروا ربهم يتوبوا للكفر الى الايمان الا ان تأتيهم - 00:48:21

هم سنة الاولين عذاب الاولين بهلاكهم او يأتهم العذاب بالسيف قبولاً معاينة يوم بدر. وما نرسل المرسلين الا مبشرين بالجنة للمؤمنين ومنذرين عن النار الكافرين يخاصم الذين كفروا بالكتب والرسل بالباطل بالشرك ليدحضوا ليبطلوا به بالباطل الحق والهدى واتخذوا آيات الكتاب ورساله وما اندروا خوفوا من العذاب - 00:48:41

في غزوة سخرية واستهزاء ومن اظلم وليس احد اظلم ممن ذكر وعظ بايات ربه فاعرض عنها فصرف عنها جاحدا بها ونسي ما قدمت يداه التور ترك ذكرى ما عملت يداه من الذنوب. نعم. ترك ذكر ما عملت يداه من الذنوب. انا جعلنا على قلوبهم اي تركه. نعم احسن الله اليك. نفسيا بمعنى ترك - 00:49:01

ترك ذكر ما عملت يداه من الذنوب انا جعلنا على قلوبهم مكنة اقضية ان يفقهوا الحق والهدى وفي اذانهم وقرا الحق والهدى وان لم تدعوهم يا محمد الى الهدى الى التوحيد فلن يهتدوا فليؤمنوا اذا ابدا وربك غفور واذا ابدا وربك غفور متجاوز ذو الرحمة بتأخير العذاب لو يؤاخذهم بما - 00:49:23

لعجل لهم العذاب في الدنيا بل لهم موعد اجل لهلاكهم. لن يجدوا من دونه من عذاب الله موثلاً اي ملجأ. وتلك القرى اهل القرى الماضية اهلكناهم مما ما ظلموا حين كفروا وجعلنا لمهلكهم لهلاكهم موعداً اي اجلاً. ثم ذكر قصة موسى مع الخضرى وكان موسى وقع في قلبه ان ليس في الارض احد اعلم مني - 00:49:43

فقال الله يا موسى ان لي في الارض عبداً اعبد لي منك واعلم وهو الخضر فقال موسى يا ربي دلني عليه فقال الله له خذ سمكاً مالحة وامضي على شاطئ البحر - 00:50:03

حتى تلقى صخرة عندها عين الحياة فانضح على السمكة منها حتى تحيا السمكة فثمة الخضراء فقال الله واذا قال موسى شاجرده يوشع ابن نون وتاء. هاي الكلمة فارسية ما تعرف تنطقها. هم كتبوها خطأ. كلمة فارسية مع شاقرت شاقرت يعني - 00:50:13
تلميذ ابن عباس يقول هذا اكبر دليل على التفسير لمنو؟ للفيروز عبادي لكن اللي ما قرا التفسير مشكلة فقال اتاه لشاقرده تكتب بالفارسية هكذا شاقرت يعني التلميذ. نعم يوشع ابن النون. لشاقر به يوشع ونون - 00:50:33

كان من اشراف بني اسرائيل وانما سمي وانما سمي فتاه انه كان يتبعه ويخدمه. لا يبرح ولا يزال امضي حتى ابليج مجمع البحرين العذب والمالح بحر فارس والروم او امضيا حقوباً اي سنين ويقال دهر. فلما بلغ مجمع بينهما بين البحرين ناسي حوتها خبر حوتها فاتخذ سبيله طريقه في البحر - 00:50:53

سرباً يابسا فلما جاوزا من الصخرة قال للفتاة لاتنا غدا اعطنا غداً لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا تعباً ومشقة قال يوشع ارايت يا موسى فاذا واذا انتهينا الى الصفة فاني نسيت الحوت خبر الحوت وما انسانيه وما شاء وما شغلني وما شغلني الا الشيطان ان اذكره لك. واتخذ سبيله طريقه في البحر عجباً يابسا. قال - 00:51:13

وموسى ذلك ما كنا نبغي نطلب دلالة لنا من الله على الخير. فارتد رجاء على اثارهما خلفهما قصصاً يقصان اثرهما فوجدان هناك عند عبداً من عبادنا يعني خضرا اتيناهم رحمة من عندنا يقول اكرمناهم بالنبوة وعلمناهم لدنا علماً الكوائن قال له موسى هل نتبعك اصحابك يا خضر - 00:51:33

على ان تعلمني مما علمت رشداً صبا وهدى. قال يا موسى انك لن تستطيع معي صبراً ان ترى مني شيئاً لا تصبر عليه. قال موسى

اصبروا. قال خضروا كيف تصبر يا موسى على ما - 00:51:53

تمتحوها به على ما لم تعلم به خبرا اي بيانا. قال ستجدني يا خضر ان شاء الله صابرا على ما ارى منك ولا اعصي لك امرا لا اتركه وامرته قال خضره - 00:52:03

فان اتبعنتني صحبتني يا موسى فلا تسألني عن شيء فعلت فعلته حتى احدث لك حتى ابين لك منه ذكرا بيانا. فانطلق يا موسى قدروا عليهما السلام وحتى اذا ركب في السفينة عند العابر. عند العابر خلقها ثقبها الخضر. قال له موسى اخرقتها لتغلق - 00:52:15
يعني لكي لكي تغرق اهلها ان قرأت بنصب الياء. نعم. يغرقا ويقال ليغرق نعم. اخرقتها ليغرق يعني لكي يغرق اهلها ان قرأت بنصب الياء ويقال لتغرق لتهلك ان قرأت بضم التاء. نعم. لقد جئت شيئا لقد جئت شيئا منكرا شديدا على القوم. قال له الخضر الم اقل يا - 00:52:35

موسى انك لن تستطيع معي صبرا. قال موسى لا تؤاخذني بما نسيت تركت من وصيتك ولا ترهقني من امري عصى. يعني لا تكلفني من امري شدة. فانطلقا فمضيا حتى اذا لقيا غلاما بين قريتين فقتله الخضر قال موسى اقتلته يا خضر نفسا زكية بريئة بغير نفس بغير بغير قتل نفس لقد - 00:53:02

اذا جئت شيئا نكرا فعلت فعلا منكرا عظيما. قال الخضر الم اقل لك يا موسى انك لن تستطيع معي صبرا انك ترى مني شيئا لا تصبر على ذلك. قال موسى ان سألتك يا - 00:53:22

رضي الله عن شيء بعدها بعد قتل هذه النفس فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا قد اعذرت مني قد اعذرت مني بترك الصحبة فمطلقا فمضي احد حتى اذا اتى يا اهل قرية يقال لها انطاكية استطعم اهلها طلبا من اهلها الخبز. فابوا ان يضيفوهما يعطوهما الطعام فوجدا فيها جدارا حائطا مائلا يريد - 00:53:32

وان ينقض ان يسقط فاقامه فسواه الخضر قال موسى لو شئت يا خضر لاتخذت عليه اجرا جعلنا خبزا نأكله قال الخضر هذا فراغ بيني وبينك يا موسى اخبرك بتأويل بتفسير ما لم تستطع عليه صبرا ما لم تصبر عليه؟ الحادثة هذه كانت وموسى عليه السلام وقومه في التين - 00:53:52

فترك قومه في التيه الى هارون وذهب هو بحثا عن الخضر. نعم. اما السفينة التي ثقبها فكانت في ساكين يعملون في البحر فيعبرون بالناس فاردت ان اعييها اشينها وكان وراءهم قدامهم ملك يقال له جلندا يأخذ كل سفينة غصب - 00:54:12

فلذلك ثقبها واما الغلام الذي قتلته فكان ابواه مؤمنين من عظماء تلك القرية فخشينا ان يرهقهما فعلم ربك ان يكلفهم ان يكلفهما طغيانا وكفرا بطغيانه وكفره ومعصيته بالحليف الكاذب فقتلته. فاردنا ان يبدلها ربهما ولدا خيرا منه زكاة صالحا واقرب رحما او اوصل رحما - 00:54:32

فرزق الله لهما جارية فتزوج بها نبي من الانبياء فولدت نبيا من الانبياء فهدى الله على يديه امة من الناس. وكان الغلام رجلا كافرا لصا قتالا فمن ذلك قتله الخضر وكان اسمه جيسور. واما الجدار الذي سويته فكان لغلامين يتيمين وكان اسمهما اصرم وصريم في المدينة في مدينة انطاكية وكان تحته كنز لهما - 00:54:52

لوح من الذهب فيه علم وحكمة مكتوب فيه بسم الله الرحمن الرحيم عجبت لمن يوقن بالموت كيف يفرح عجبت لمن يوقن بالموت كيف يفرح وعجبت لمن يوقن بالقدر كيف - 00:55:12

فيحزن وعجبت لمن يوقن بزوال الدنيا وتقلبها باهلها كيف يطمئن اليها؟ لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. لوحة عجيب الظاهر اللي كتبه نبي. نعم وكان ابوهما صالحا ذو مات يقال له كاشح فاراد ربك ان يبلغ اشد هما ان يحتلما ويستخرجا كنزهما يعني اللوح رحمة من ربك نعمة لهما - 00:55:22

من ربك ويقال وحيا من ربك فعلته وما فعلته عن ابيه من قبل نفسي ذلك تأويل اي تفسير ما لم تسطع عليه صبرا ما لم تصبر عليه ويسألونك يا محمد واهل مكة - 00:55:47

ذي القرنين يعني قبر ذي القرنين يقول يا محمد لهم سألوا عليكم سأقرأ عليكم منه من خبره ذكرا بيانا. انا مكنا له مكناه في الارض

واتيناه واعطيناه من كل شيء سبب معرفة الطريق والمنازل - 00:55:57

فاتبع سببا فاخذ طريقا حتى اذا بلغ مغرب الشمس حيث تغرب وجدها تغرب في عين حمئة حارة ويقال طينة سوداء منتنة ان قرأت بغير الالف. نعم حامية. يعني حامية الاولى. نعم. الثانية حمية. قراءة. نعم. ووجد عندها قوما كفارا. قلنا هذا القرنين

الهمناه - 00:56:07

ما ان تعذب تقتل حتى يقولوا لا اله الا الله واما ان يتخذ فيهم حسنا معروفا تعفو عنهم وتتركهم. قال اما من ظلم كفر بالله فسوف نعذبه الدنيا بالقتل ثم يرد الى ربه في الآخرة فيعذبه بالنار عذابا نكرا شديدا. واما من امن بالله وعمل صالحا خالصا فله جزاء الحسن

والجنة في الآخرة. وسنقول له من امرنا يسرا - 00:56:27

ثم اتبع سببا اخذ طريقا نحو المسلم حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها بينهم وبين الشمس

سترا جبلا او لا شجرا ولا ثوبا قوما عمة عرا - 00:56:47

ويقال لهم وتاويل ومنسك. نعم. كذلك كما بلغ الى المغرب بلغ المشرق وغد لاحظنا بما لديه خبرا قد علمنا بما كان عنده من الخبر

والبيان ثم اتبع سببا اخذ طريق المشغل نحو الروم حتى اذا بلغ بين السدين بين الجبلين وجد من دونهما من دون - 00:56:57

قوما لا يكادون يفقهون قولا قول غيرهم يا ذا القرنين ان يأجوج ومأجوج ومفسدون في الارض يفسدون ارضا يأكلون رطبنا

يحملون يابسنا ويقتلون اولادنا. يعني تفسير جميل لما قال قوم لا يكادون يفقهون قولا يعني قول غيرهم. يعني ما يفهمون -

00:57:17

لغة ذي القرنية. نعم. فقالوا للترجمان يا ذا القرنين اني يأجوج ومأجوج وهذا تفسير صحيح وهناك تفسير اخر وهو ان معنى لا يكادون

يفقهون قولا عملا وهذا احسن. لانهم لو كانوا يحسنون العمل كانوا استطاعوا - 00:57:37

ان يضعوا السد قوما لا يكادون يفقهون قولا يعني عملا. قالوا يا ذا القرنين ان يأجوج ومأجوج مفسدون في الارض. فهم احسن قول

ولم يحسنوا العمل. نعم. قالوا لترجمان ان يأجوجهم موجود والمفسدون في الارض يفسدون ارضا يأكلون رطبنا ويحملون يابسنا

ويقتلون اولادنا ويقالوا يفسدون - 00:57:57

في الارض ان يأكلون الناس ويأجوج وكان رجلا ومأجوج وكان من بني يافثة ويقال سمي يأجوج ومأجوج لكثرتهم. هذا

عليه باتفاق علماء المسلمين. بل واليهود والنصارى ان يأجوج ومأجوج من نسل ادم ان يأجوج ومأجوج من نسل - 00:58:17

ادب. نعم. فهل نجعل لك خرجا اي جعلنا ويقال اجرا قرأت بغير الالف. نعم. يعني خرجا او خراجا. القراءة الاولى فخرجت جعلنا. نعم.

وخرجنا يعني اجرا. نعم. على ان تجعل بيننا وبينهم سدا حاجزا قال ما مكني فيه ما ملكني عليه - 00:58:37

لي واعطاني خير مما تعرضون علي من الجعل فاعينوني بقوة قالوا اي القوة تريد منا؟ قال الة الحدادين اجعل بينكم وبينهم ردما

سدا اتوني اعطوني زبر الحديد فالقى الحديد حتى اذا ساوى بين صدفين طرفي الى الجبل قال لهم انفخوا فنفخوا فيه النار حتى اذا

جعله نارا - 00:58:57

صلاح ذو كنار فذهب بعضه في بعض قال اتوني اعطوني افرغ عليه اصب عليه الحائط قطرا اي صفرا. فما استطاعوا فلم يقدرُوا ان

يظهروه من اعلاه او له نقوا من اسفله. قال هذا الحائض رحمة من نعمة من ربي عليكم فاذا جاء وعد ربي بأجوج ومأجوج

جعله دكاء كسرا وكان وعد ربي - 00:59:17

بخرجهم حقا صدقا كانوا. وتركنا بعضهم يومئذ يوم الخروج ويقال يوم الرجوع من الروم حيث لم يقدرُوا على الخروج منه.

يموج يجول في بعض ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا جميعا واعرضنا جهنم كشفنا جهنم يومئذ يوم القيامة للكافرين قبل دخولهم

عرضا كشفنا الذين كانت اعينهم - 00:59:37

في غطاء في عمل من ذكره لان التوحيد وكتابه وكانوا لا يستطيعون سماع الاستماع الى قراءة القرآن من بغض محمد صلى الله عليه

وسلم افحسبها افطن الذين كفروا بمحمد عليه الصلاة والسلام - 00:59:57

القرآن ان يتخذوا عبادي ان يعبدوا عبادي من دون اولياء ينفعونهم في الدنيا والآخرة. ويقال افحسب افيكفي ان قرأت بضم الباء

وجزم الذين كفروا ان يتخذوا عبادي ان يعبدوا عبادي من دوني من دون طاعة اولياء اربابا. هم. انا اعتدنا جهنم للكافرين نزلا -

[01:00:07](#)

منزلا قل يا محمد هل انبئكم هل هل ننبئكم هل نخبركم بالاخسرين اعمالا في الآخرة؟ الذين ظل سعيهم بطل عملهم في الحياة الدنيا وهم الخوارج يقال اصحاب الصوامع القراءة لا ادري هل هي ثابتة ولا لا افحسب الذين كفروا ان يتخذوا عبادي - [01:00:28](#)

من دون اولياء بكل استفهام كاره. نعم. قل يا محمد هل ننبئكم نخبركم بالاخسرين اعمالا في الآخرة الذين ظل سعيهم بطل عملهم في

الحياة الدنيا وهم الخوارج ويقال اصحاب الصوامع وهم يحسبون يظنون انهم يحسنون صنعا يعملون عملا صالحا - [01:00:46](#)

هذه الآية في الخوارج باتفاق في المفسرين من السلع. افحسب الذين اه الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. لكن اتفقهم على ان في من مدلول العموم لان الآية عامة. يدخل فيها اصحاب الصوامع والكفار وغيرهم - [01:01:05](#)

نعم اولئك الذين كفروا بايات ربهم بمحمد عليه الصلاة والسلام والقرآن ولقائه البعث بعد الموت فحفظت اعمالهم حسناتهم فلا نقيم

لهم لاعمالهم يوم القيامة وزنا ميزانا قالوا لا يوزن يوم القيامة من اعمالهم قدر ذرة لا يوزن يوم القيامة من اعمالهم قدر ذرة ذلك

جزاهم جهنم وما كفروا بمحمد عليه الصلاة والسلام والقرآن واتخذوا - [01:01:27](#)

يأتي كتابي ورسله محمد عليه الصلاة والسلام وغيره هزوا سخرية سخرية واستهزاء. ان الذين امنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن وعملوا الصالحات الطاعات فيما بينهم وبين ربهم كانت لهم جنات الفردوس اعلاها درجة نزلا منزلا خالدين فيها مقيمين فيها

لا يبغون لا يطلبون عنها حوالا اي تحويلا. قل يا محمد اليهود لو كان البحر مدادا - [01:01:47](#)

كلمات ربي لعلم ربي لنفد البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي ويقال تدبير ربي ولو جئنا بمثله مددا اي زيادة. قل يا محمد انما انا بشر

مثلكم ادمي ومثلكم يوحى - [01:02:07](#)

الي جبريل يوحى الي اي جبريل انما الحكم اله واحد بلا واد ولا شريك. فمن كان يرجو لقاء ربه يخاف البعث بعد الموت فليعمل عملا صالحا خالصا اصلا فيما بينه وبين ربه ولا يشرك بعبادة ربه احدا. لا يراني ولا يخالط بعبادة ربه احدا ويقال بطاعة ربه احدا نزلت هذه

الاية في جندب ابن زهير العامري - [01:02:17](#)

قال رحمه الله تعالى سورة مريم وبسنده عن ابن عباس في قوله تعالى صاد قال هو ثناء ثناء اثنى به على نفسه يقول كاف كاف هاد

عالم صادق. ويقال كاف كاف - [01:02:37](#)

خلقه هادي لخلقه ياء يد الله على خلقه وعين وعين عالم بامرهم صادق وعين عالم امرهم صاد صادق صادق بوعده. ويقال الكاف من

كريم والهاء من هاد والياء من حريم والعين من عليم. والصادق صادق ويقال من صدوق وقال رحمه الله - [01:02:57](#)

هو هو قسم اقسام به. يعني من من قوله هنا وباسناد عن ابن عباس هو التناول. اثنى به على نفسه يقول كاف هاد عالم صادق الى الى

هنا هذا مروي عن ابن عباس بالاسناد الهالك الذي لا يصح. وبعدين ويقال هذا من اختياراته. نعم - [01:03:17](#)

نعم قال رحمه الله ويقال هو قسم اقسام به ذكر رحمة ربك ذكر رحمة ربك يقول وهذا ذكر ربك عبده زكريا رحمته بولد مقدم ومؤخر

اذ نادى ربه دعى زكريا ربه في المحراب رداء خفيا اسره واخفاه من قومه. قال يا ربي يا ربي اني وهن العظم مني ضعوف بدني

واشتعل الرأس شيئا اخذ الرأس - [01:03:37](#)

ولم اكن بدعائك ربي شقيا. يقول لم اكن عندك بدعائي يا رب خائبا وانني خفت من والدي يعني ورثت من ورائي الا يكون من بعدي

وارث يرث حبوري ويقال قلت قلت ورثتي قلت ورثتي ان قرأت بنصب الخاء وكسر الفاء. نعم - [01:03:57](#)

وكانت وكانت امرأتي صارت امرأتي حنة اخت. اخت اخت ام مريم بنت عمران ابن ماثان عاقرا عقيما وادي فهب لي من لدنك من

عندك وليا ولدا يرثني يرث حبوري ومن كاني ويرث من ال يعقوب ان كان لهم حجرة وملك وكان ال يعقوب اخوال يحيى -

[01:04:16](#)

واجعله ربي رخصيا مرضيا صالحا فناداه جبريل فقال يا زكريا انا نبشرك بغلام بولد اسمه يحيى يسمى يحيى باحيائه رحيم رحمة امه

لم نجعل له من قبله سميا اي لم نجعل لزكريا من قبل يحيى سميا ولدا يسمى يحيى ويقال لم يكن قبل يحيى احد يسمى يحيى. قال

زكريا - 01:04:36

جبريل ربي يا ربي وسيدي ان يكون لي غلام من اين يكون لي ولد وثلاثة امرأتي صلاة واتي عاقرا عقيما من الولد وقد بلغت من الكبر عتيا يا ابو موسى ييوس ويقال سني اثنتان وسبعون سنة قرأت بكسر العين. نعم. وقد بلغت من الكبر عتيا - 01:04:56

قد بلغت من الكبر عتيا. نعم. عتيين ان ييوسا وعتي يعني اه بلغت سني. نعم قاله جبريل كذلك هكذا كما قلت لك قال ربك هو علي هين لي خلقه وعلي هين وقد خلقتك وقد جعلتك يا زكريا من قبل ومن قبل - 01:05:16

يا ولم تكن شيئا قال ربي يا ربي اجعل لي اية علامة اذا احببت امرأتي قال ايتك علامتك الا تكلم الناس لا تقدر وان تكلم الناس ثلاث ليال سويا صحيحا - 01:05:36

بلا خوص ولا مرض فخرج على قومه من المحراب الى المسجد فاوحى اليهم فاشار اليهم وقالوا كتب لهم على الارض ان يسبحوا بكرة وعشيا. صلوا له صلوا له صلوا له غدوة - 01:05:46

صلوا له غدوة وعشية ويا يحيى بعد ما بلغ وادرك خذ الكتاب اعمل بما في الكتاب التوراة بقوة من جد ومواظبة النفس اتيناهم اعطيناه يعني يحيا الحكم والفهم والعلم. صبيا في صغره وحنانا من لدنا اعطيناه رحمة من عندنا لابويه وزكاة صدقة لهما. ويقال صلاحا في دينه - 01:05:56

كان تقيا مطيعا لربه وبرأ بوالديه لطيف بوالديه ولم يكن جبارا في دينه قتالا في غوى بعصيا عاصيا لربه. قتالا في الغضب احسن الله اليكم. ولم يكن جبارا في دينه قتال - 01:06:16

الم في الغضب عصيا عاصيا لربه. وسلام عليه سلامة ومغفرة وسعادة منا على يحيى يوم ولد ويوم يموت حين يموت ويوم يبعث حين يبعث من القبر حيا واذكر يا محمد في الكتاب في القرآن مريم خبر مريم اذ انتبتت انفردت وتنحت من اهلها مكانا شرطيا مشرقا - 01:06:26

مشرقة مشرقة دارهم الظاهر انها كيف؟ مشرقة دارهم. المشكلة راح عيني ما ادري وين الاية. انفردت واتنحت من اهلها مكانا شرقيا اتخذت من دونهم حجابا فارسلنا روحنا فتمثل لها بشرا سويا ولا قبله - 01:06:46

قبل هشام. قبلها؟ بسطر. اذ انتبتت انفردت وتنحت من اهلها مكانا الشرقية؟ هم. مشرقة دارها. مشرقة دارها. هم. يعني من شرقية دارية من اهلها مكانا شرقيا مشرقة دارهم فاتخذت من دونهم فارخت من دون اهلها حجابا سترا لكي تغتسل فيه من الحيض فارسلناه - 01:07:07

بعدما فرغت روحنا رسولنا جبريل فتمثل لها فتشبه لها بشرا سويا في صورة شاب لم لم ينقص قالت مريم اني اعوذ امتن بالرحمن منك ان كنت تقيا مطيعا للرحمن ويقال التقى كان اسم رجل رجل سوء فظنت انه هو ذلك الرجل فمن ذا فبذلك تعوذت من -

01:07:27

قال جبريل انما انا رسول ربك لاهب لك لكي يهب الله لك غلاما زكيا ولدا صالحا. قالت مريم لجبريل عليه السلام انى يكون لي غلام من اين يكون لي ولد ولم - 01:07:45

بشر لم يقربه زوج ولم اك بغيا فاجرة. قال لها جبريل كذلك كذلك هكذا كما قلت لك. قال ربك هو علي هين. خلقه هو علي هين خلقه علي هين وان اجعله وكيل اجعله اية علامة وعبرة للناس لبني اسرائيل وذنب بلا اب ورحمة من مال من امن به وكان امرهما قضا قضاء - 01:07:55

وان كائنا ان يكون ان يكون ولدا بلا اب. فحملته مريم وكان حملته تسعة اشهر ويقال يوم يوم واحد فانبتت فانفردت به اياه مثلا بعيد علم من الناس. فاجاءها المخاض فالجهاها الطلق الى جذع النخلة الى اصل نخلة يابسة. قالت يا ويلتى مت قالت يا ليتني مت -

01:08:15

وقبل هذا الوادي ويقال قبل هذا اليوم وكنت نسيا منسيا شيئا متروكا لم يذكر ويقال حيضة ملقاة ويقال سقطعة. فنادى فناداها من تحتها من تحتها تحت اسفلها يعني جبريل الا تحزني يا مريم على ولادة عيسى قد جعل ربك تحتك سريرا نبيا. ويقال فهداها من تحتها

ان قرأت فناداها من - 01:08:35

تحتها ان قرأت بنصب الميم يعني عيسى الا تحزني قد جاء ربك تحتك سريرا نهارا صغيرا. نعم. وهزي اليك خذي اليك بجذع النخلة باصل النخلة فحركيها تساقط عليك رطبا جنيا غضا طريا فكلي من الرطب واشربي من النهر وقرى عينا طيبي نفسا بولادة عيسى

عليه السلام - 01:08:55

فاما ترين من البشر من الادميين احدا بعد هذا اليوم فقولني اني نذرت للرحمن صوما صمتا فلن اكلم اليوم انسيا ادميا ثم اسكتي بعد ذلك حتى يتكلم وبعدرك عيسى فأتت به بعيسى قومها الى قومها تحمله وهو ابن اربعين يوما. قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا منكرا

عظيما يا اخت هارون يا شبيهة هارون - 01:09:15

ما في العبادة وكان هارون رجلا صالحا من امثل الناس. ويقال كان هارون رجل سوء رجل سوء فضربوها به. ويقال كان هارون اخاها من ابيها هذا هو المنصوص عليه في الحديث. لانه صح في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رجع اليه ذاك الصحابي من

اليمن وقال يا رسول انه - 01:09:35

سألوني كيف كانت اخت اه عمران كيف كانت مريم اخت هارون؟ وبين هارون وبين مريم قرون. فقال النبي صلى الله عليه وسلم له افلا قلت لهم انهم كانوا يسمون باسماء انبيائهم. فدل ان هارون اخ لمريم وهو - 01:09:55

وخال لعيسى عليه السلام. نعم. رجلا زانيا وما كانت امك بغيا فاجرة فاشارت اليه الى عيسى عليه السلام وان كلموه قالوا لها كيف

نكلم من كان في المهد في الحجر وكان ويقال في السرير صبيا صغيرا ابن اربعين يوما فتكلم عيسى عليه السلام - 01:10:15

قال اني عبد الله اتاني الكتاب علمني التوراة وانجيل في بطن امي وجعلني نبيا بدل الخروج من بطن امي وجعلني مباركا معلما للخير اينما كنت حيثما كنت واقمت واوصاني الصلاة بإتمام الصلاة والزكاة الصدقة ما دمت حيا ما حييت وبرأ بوالدتي لطيفا بوالدتي

ولم يجعلني جبارا في ديني قتالا في الغضب شقيا عاصيا لربي والسلام - 01:10:35

وعلي يوم ولدت السلام علي حين ولدت من لمسة الشيطان ويوم اموت حين اموت من ضغطة القبر ويوم ابعث حيا حين ابعث من

القبر حيا. ذلك عيسى ابن مريم خبر عيسى ابن - 01:10:55

ابن مريم قول الحق خبر الحق الذي فيه في عيسى يمترون يشكون يعني النصارى وقال بعضهم والله وقال بعضهم وابن الله وقال

بعضهم وشريكه. ما كان لله ما ينبغي لله - 01:11:05

ان يتخذ من ولد سبحانه نزه نفسه عن الولد والشريك اذا قضى امرا اذا اراد ان يخلق ولدا بلا اب فانما يقول له كن فيكون ولدا بلا اب

مثل عيسى فلما جاء عيسى برسالة الى قومه قال اني عبد الله ومسيحه وان الله هو ربي خالقي ورازقي وربكم خالفكم ورازقكم

فاعبدوه وحدوه - 01:11:15

هذا التوحيد الذي امركم به صراط مستقيم دين قائم يرضاه وهو الاسلام فاختلف الاحزاب الكفار من بينهم فيما بينهم فقال بعضهم

والله وقال بعضهما ابن الله وقال بعضهم وشريكه فويل الويل واد في جهنم من قيح ودم. ويقال جب - 01:11:35

في النار ويقال فويل فشدة الاعداء للذين كفروا تحزبوا في عيسى من مشهد يوم عظيم من عذاب يوم القيامة. اسمع بهم وابصر ما

اسمعهم وما ابصرهم يوم يأتوننا وهو يوم القيامة ان عيسى لم يكن الله ولا ولده ولا شريكه ولكن الظالمون مشركون اليوم في الدنيا

في دار مبين - 01:11:52

في كفر بين بقولهم ان عيسى هو الله او ولده او شريكه. وانذرهم يا محمد خوفهم يوم الحسرة الندامة ان قضى الامر فرغ من

الحساب وادخل فرغم فرغ من الحساب وادخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار وذبح الموت وهم في غفلة في جهلة وعمى عن ذلك

وهم لا يؤمنون - 01:12:12

النبي محمد صلى الله عليه وسلم واله والقرآن والبعث بعد الموت انا نحن نرث الارض نملك الارض ومن عليها نملك من عليها ويقال

نميت من فيها ونرث من عليها نميتهم ونحييهم والينا يرجعون يوم القيامة - 01:12:32

باعمالهم الحسنة بالحسنة والسيئة بالسيئة. ويذكر في الكتاب ابراهيم خبر ابراهيم انه كان صديقا مصدقا بايمانه نبيا مرسلا

اني اخبر عن الله غي به ازري يا ابتي ما تعبد من دون الله ما لا يسمع ان دعوته ولا يبصر ان عبدته ولا يغني عنك شيء من عذاب الله.
يا ابتي اني قد جاءني من الله من العلم البيان ما لم يأت - [01:12:47](#)

ما لم يجيء اليك ان من عبد غير الله يعذبه الله تعالى بالنار فاتبعني في دين الله يهدك صراطا سويا ادلك ادلك الى ضيق ادلك على طريق احسن الله ادلك الى طريق عدل قائم يرضاه هو الاسلام يا ابتي لا تعبد الشيطان لا تطيع الشيطان في عبادتك - [01:13:07](#)

الاصنام ان الشيطان كان للرحمن عاصيا كافرا. يا ابتي اني اخاف اعلم ان يمسك يصيبك يصيبك عذاب من الرحمن لم تؤمن به فتكون للشيطان قليلا في النار. قال ازرواغب انت عن الهتي عن عبادة الهتي يا ابراهيم لئن لم تنتهي عن مقاتلك لارجمنك لاسبنك ويقال لاقتلك. واهجرني ملي - [01:13:27](#)

واعتزلني ما دمت ما دمت حيا وقال اتركني ولا تكلمني طويلا ويقال دهر. قال ابراهيم سلام عليك ساستغفر لك ربي ادعو لك ربي انه كان بي حفيظ من عالم ان اراد ان يستجيب دعوتي واعتزلكم اترككم وما وما تدعون تعبدون من دون الله من الاوثان وادعو ربي اعبد ربي عسى وعسى من الله واجب ان لا اكون بدعاء ربي - [01:13:47](#)

عبادة ربي شقيا خائبا. فلما اعتزلهم تركهم وما يعبدون من دون الله من الاوثان وهبنا له اسحاق الضاحك ويعقوب ولد الولد وكل وكلا ابراهيم واسحاق ويعقوب اجعلنا نبيا اكرمناهم بالنبوة والاسلام ووهبنا لهم من رحمتنا ولدا صالحا ومالا حالالا وجعلنا لهم لسان صديقا عليا اكرمناهم بالثناء الحسن واذكر في الكتاب موسى خبر موسى انه كان - [01:14:07](#)

مخلصا معصوما من الكفر والشرك والفواحش ويقال مخلصا مخلصا بالعبادة والتوحيد ان قرأت بكسر اللام. مم. وكان رسولا الى بني اسرائيل نبي اخبر عن تعالى وناديته من جانب الطور الجبل الايمن عن عن يمين موسى وقربناه نجدين اي قربناه حتى سمع صرير القلم يقال كلمناه من قريب ووهبنا له من رحمة - [01:14:27](#)

من نعمتنا اخاه هارون نبيا وزيرا واذكر في الكتاب اسماعيل خبر اسماعيل انه كان صديقا وعد انجز وكان رسولا مرسل الى قومه. نبيا يخبر عن الله وكان يأمر اهله قومه بالصلاة باتوا الصلاة والزكاة واعطاء الزكاة والصدقة وكان عند ربه مرضيا صالحا. واذكر في الكتاب ادريس خبر ادريس انه كان صديقا مصدقا - [01:14:47](#)

ايمانه نبيا يخبر عن الله ورفعناه مكان عليا في الجنة. اولئك الذين ذكرتهم ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب وموسى وهارون وعيسى وادريس وسائر الانبياء انعم الله الله عليه من النبئين اكرمهم الله بالنبوة والرسالة والاسلام من ذرية ادم وممن حملنا مع نوح من ذرية نوح واولاده ومن ذرية ابراهيم اسماعيل واسحاق واسرائيل ومن ذرية يعقوب ويوسف - [01:15:07](#)

ومن ذريته يعقوب يوسف واخوته وممن هدينا اكرمنا بالايمان واجتبتنا اصطفينا بالاسلام ومتابعة النبي صلى الله عليه وسلم يعني عبد الله ابن يعني عبد الله السلام واصحابه اذا تتلى عليهم اذا تقرأ عليهم آيات الرحمن بالامر والنهي خروا سجدا وبكيا يسجدون ويبكون من مخافة الله - [01:15:27](#)

فقال فبقي من بعدهم من بعد الانبياء والصالحين خلف خلف سوء اضاعوا الصلاة تركوا الصلاة وكفروا بالله اتبعوا الشهوات اشتغلوا بالذات في الدنيا وتزوج الاخوات من الاب وهم اليهود. فسوف يلقون غيا واديا في جهنم الا من تاب من اليهود وهامن بمحمد - [01:15:47](#)

صلى الله عليه وسلم القرآن وعمل صالحا خالسا لما بينه وبين ربه فؤلائك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا لا ينقص من حسناتهم ولا يزدادوا على سيئاتهم ثم بين اي الجنة اي ثم بين اي الجنة - [01:16:07](#)

لهم فقال جنات عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب بالغائب عنهم انه كان وعده مؤتيا كائنا لا يسمعون فيها في الجنة لغوا حليفا باطلا الا سلاما لا لا لكن يسلم بعضهم على بعض الاكرام ولهم رزقهم فيها طعامهم في الجنة بكرة وعشيا على مقدار بكرة وعشية في الدنيا. تلك الجنة هذه الجنة التي نورت نزل - [01:16:17](#)

من عبادنا من كان تقيا من الكفر والشرك ويقال مطيعا لربه وما ننزل من السماء الا بمن ربك يا محمد فيقال له جبريل ذلك حين حبس الله عنه الوحي فيما سألته فيما سألته - [01:16:37](#)

عن الروح وذو القرنين واصحاب الكهف له ما بين ايدينا من امر الآخرة وما خلفنا من امر الدنيا وما بين ذلك ما بين النفختين وما كان ربك نسيا لم ينسك ربك منذ اوحى - [01:16:47](#)

رب خالق السماوات والارض وما بينهما من الخلق وعدائه الله فاعبدوه فاطعوه واصطبر لعبادته اصبر على عبادته هل تعلمونه سميا احدا يسمى الله يقول الانسان ابي ابن خلف الجماعي بانكار البعث اي اذا ما مت لسوف اخرج حيا من القبر بعد الموت هذا ما لا يكون اولاً يذكر الانسان او - [01:16:57](#)

ولا يتعظ ابي ابن خلف الجماعي وانا خلقناه من قبل ومن قبل هذا من نطفة منتنة ولم يكن شيئاً فاني قادر على ان احياه. فبرك اقسم بنفسي لنحشر انه يوم القيامة يعني ابين اصحابه والشياطين ثم لنحضرهم لنجمعهم من حول جهنم ووسق جهنم جيثاً جميعاً. ثم لننزعن لنخرجن من كل شيعة من كل من كل اهل دين - [01:17:18](#)

هم اشد على الرحمن عتياً جرأة بالقرآن. ثم لنحن اعلم بالذين هم اولى بها احق بها صلياً دخولاً. وان منكم وما منكم من احد الا واردها يعني النار غير النبيين والمرسلين كان على ربك حتماً مقضياً قضاء كائناً واجباً ان يكون. ثم ننجي الذين اتقوا الكفر والشرك والفواحش ونذروا نترك - [01:17:38](#)

المشركين فيها في جهنم جثثاً جميعاً دائماً. واذا اتلى عليهم تقرأ عليهم على النبض واصحابه اياتنا بينات من الامر والنهي. قال الذين كفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم بالقرآن والبعث يعني النظرة واصحابه للذين امنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن يعني ابا بكر واصحابه. اي الفريقين اهل دينين منا - [01:17:58](#)

منكم خير مقاماً منزلاً واحسنوا من ذي مجلسا وكما هلكنا قبلهم قبل قريش من قرن من امم خالية هم احسن ائاث هم هم احسن واثاً اكثر اموالا واولادا ورثاً احسن منظراً. قل لهم يا محمد من كان في الضلالة في الكفر والشرك فليمدد فليزد. فليزد - [01:18:18](#) نعم فليزد له الرحمن مد زيادة في المال والوادي فانظرهم يا محمد تنظرهم تنظرهم يا محمد حتى اذا رأوا ما يوعدون من عذابهم ان العذاب يوم بدرهم بالسيف واما الساعة واما عذاب يوم القيامة بالنار فسيعلمون وهذا وعيد لهم من هو شر ما كان - [01:18:38](#) ام منزلاً في الآخرة وضيقاً في الدنيا واضعف جندا اهون ناضراً ويزيد الله الذين اهتدوا بالايمان هدى بالشرائع ويقال يزيد الله الذين اهتدوا بالناس هدى وبالباقيات الصالحات والصلوات الخمس خير عند ربك ثواباً خير ما يثيب الله به العباد الصلوات - [01:18:54](#)

خير ما يثيب الله به العباد الصلوات وخير مرداً افضل مرجع في الآخرة. افرأيت الذي كفر باياتنا بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن يعني العاص ابن وائل السهمي قال لاوتين مالا وولداً لمن كان ما يقول محمد في الآخرة حقاً لاعطين مالا وولداً في الآخرة فرض الله عليه وقال اطلع الغيب انظر في - [01:19:11](#)

وفي المفروض ان له ما يقول ان اتخذ اعتقداً عند الرحمن عهداً بلا اله الا الله فيكون له ما يقول كلا رد عليه لا يكون له ما يقول وسنكتبه سنحفظ ما يقول من الكذب - [01:19:31](#)

يمد له نزيد له من العذاب مداً زيادة. ونرثه ما يقول في الجنة ونعطي غيره من المؤمنين ويأتينا يوم القيامة فرداً وحيداً خالياً من المال والولد والخير. نزلت هذه الآية في خبا - [01:19:41](#)

وصاحبه في خصومة كانت بينهما واتخذوا اي عبدوا اهل مكة من دون الله الهة يعني اصناماً ليكونوا لهم يعني الاصنام يعني الاصنام عزة من فاة من عذاب الله كلا رد عليهم لا يكون لهم منفات من عذاب الله سيكفرون بعبادتهم سيتبرأون عن الاصنام وعبادة الكفار ويكونون يعني الاصنام عليهم على الكفر - [01:19:51](#)

في ضداً عوناً بالاداب الم ترى الم تخبر يا محمد انا ارسلنا الشياطين سلطاناً الشياطين على الكافرين تؤزهم اذا تزعجهم الى معصية الله زاداً وتغريهم اغراء. فلا افلا تستعجل عليهم بالعذاب انما نعد لهم عداً يعني النفس بعد النفس يوم ويوم هو يوم القيامة نحشر المتقين الكفر والشرك والفواحش الى الرحمن الى جنة الرحمن وفداً - [01:20:11](#)

ركبانا على النوق ونسوق المجرمين المشركين الى جهنم ودنا عطوا راساً لا يملكون الشفاعة لا تشفع الملائكة لاحد الا من اتخذ من

اعتقد عند الرحمن عهدا بلا اله الا الله وقالوا - [01:20:34](#)

قوله وفدا ركبانا على النوق. هذه رواية جاءت ان المؤمنين يكونون على آآ اناجد النوق يوم القيامة لكن في سنده ضعف. نعم. وقالوا يعني اليهود اتخذ اتخذ الرحمة. وقوي اليهود اتخذ الرحمن واذى عزيزا ابنا لقد جئتم شيئا - [01:20:44](#)

اذ ان قلتهم قولنا منكرا عظيما تكاد السماوات يتفطرن يتشققن منه من قولهم وتنشق الارض وتتصدع الارض وتخر الجبال وتسير الجبال هدا كسرا. اندعوا بان دعوا اذيرني وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا عزيزا ابنا ان كل من في السماوات والارض يقول ما من

احد في السماوات والارض الا ات الرحمن عبدا الا - [01:21:06](#)

الا مقرا للرحمن بالعودية مطيعا له غير غير الكافر. لقد احصاهم حفظهم واعدهم عدلا عالم بعدهم وكلهم اتيه يجيء الى الله يوم القيام دي فرضا وحيدا بلا مال ولا ولد. ان الذين امنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم من القرآن وعملوا الصالحات الطاعات فيما بينهم

وبين ربهم سيجعل لهم الرحمن ودا يحبهم ويحبهم الى المؤمنين - [01:21:26](#)

فان ما يسرناه بلسانك هونا عليك هونا عليك قراءة القرآن لتبشر به بالقرآن المتقين الكفر والشرك والفواحش وتنذر تخوف به بالقرآن قوما ردا جدلا بالباطل. جدلا. جدلا بالباطل. وكم مهلكنا قبلهم قبل قومك يا محمد من قرن مقرون الماضية هل تحس - [01:21:46](#)

منهم من احد هل ترى منهم احدا بعد الهلاك او تسمع لهم ركزا صوتا بعدما هلكوا ودرسوا. نعم احسنت بارك الله فيك نكتفي بهذا القدر

وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [01:22:06](#)